وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص لسانيات عامة الموسومة بـ

بنية المصطلح اللّساني وتداوله في النقد اللغوي

تقديم الطالبات

- شيباني كريمة سعاد
- ضيف نور الهدى

تحت اشراف الأستاذة

د. بلحيارة خضرة

السنة الجامعية

1440-1441هـ / 2019-2020م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص لسانيات عامة الموسومة بـ

بنية المصطلح اللّساني وتداوله في النقد اللغوي

تقديم الطالبات

- شيباني كريمة سعاد
- ضيف نور الهدى
-

تحت اشراف الأستاذة

د. بلحيارة خضرة

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ:	رئيسا
الأستاذ:	مناقشا
الأستاذ:	مشرفا

السنة الجامعية

1440-1441هـ / 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

شكر وعرفان

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة **بلحيارة خضرة** التي لم تبخل بنصائحها وارشاداتها وتوجيهاتها القيمة لنا.

ونتقدم بالشكر أيضا الى كل من قدم لنا يد المساعدة خاصة الأهل الذين اسدوا إلينا العون والنصيحة طيلة مشوارنا الدراسي.

إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.

إلى زملائي في العمل .... في الحياة .... إلى كل من نعتز بمعرفتهم...

الإهداء

الجميل في هذه الحياة أن تزرع شيئا فتصبر عليه حتى يأتي يوم حصاده و الأجمل من هذا كله أن تتقاسم حصادك و ثمارك مع من تحبهم و تقدرهم تسعد بوجودهم و تشعر بدفء حنانهم.

إلى الذين غرسا في نفسي ـ من العلم أغلى ما في هذا الوجود والدي الكريمين " أمي وأبي " حفظهما الله و رعاهما.

إلى من تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية إخوتي و أخواتي الأحبة و أهدي هذا الجهد المتواضع خاصة أخي محمد الذي شجعني في دراستي و إلى من قاسموني الحياة الجامعية، الصداقة، المحبة و الود صديقاتي و إلى كل قسم اللغة العربية و آدابها خاصة طلبة ماستر تخصص لسانيات عامة .

كريمة سعاد...

الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نقضي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع الى منارة العلم والإمان المصطفى الذي علم التعلمين الى سيد الخلق الى رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام.

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى حاكت سعادتي بخيوط منسوجة الى قلبها والدتي العزيزة.

الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء أبي العزيز رحمه الله.

إلى الزهور ذات الألوان المختلفة، وذات الرائحة الرائعة الى اخوتي.

الى كل من اعرفه وكل من كان يوما في حياتي ذكرى يبتهج بها القلب.

والى من يعزهم قلبي صديقاتي: هجيرة، كريمة، مباركة.

نور الهدى...

مـــقـــدمة

لقد شغلت قضية المصطلح حيّزاً كبيرا من تفكير اللغـويين قـديما وحـديثا، ذلـك أنّ المصطلح يضطلع بدور كبير لتواصل الأجيال و نقل المعـارف مـن جيـل إلى جيـل، وبين أبناء الجيل الواحد و تقريب المفـاهيم; فالحاجـة إلى المصـطلح ضـرورة أدركهـا العلماء منذ القديم و زادت عنايتهم به في العصر الحديث ، و يعرف علـم المصـطلح بأنّـه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة و الألفاظ اللغويّة أي مـا يعبّـر عنـها و لقد أدت كثرة المصطلحات وتطور التقنيات الحاسـوبية إلى لفـت انتبـاه علمـاء اللغـة الأوربيين في إبرازمعالم هذا العلم و في وضع نظـام لصـوغ المصـطلحات و تصـنيفها و تسويقها موحدة و مقيسة.

و أضحت ضرورة التوحيد المصـطلحي أمـرا مشـروعا، الأمـر الـذي أدى إلى ظهور الكثير من المؤسسات المصـطلحية السـاعية إلى جمـع المصـطلحات و توحيـدها، كالمنظمة الدولية لتقييس (ISO) و مركز المعلومـات المصـطلحية بفيينـا و مكتـب اللغة الفرنسية التابع للحكومة الكنديّة و مكتب تنسيق التعريب بالربـاط، و مجمـع اللغـة العربية بالقاهرة، و غيرها من المؤسسات.

و لكن العقبات التي واجهت المصطلح اللّساني لا تعـدّ و لا تحصـى حيـث واجـه الباحثون اختلافا في المصطلح للمفهوم الواحد، أو مفهـومين لمصـطلح واحـد" التـرادف والإشتراك المصطلحي ."وهذا ما أدى إلى تعسّر الإدراك لـديهم ضـبابية الفهـم عنـدهم، بالإضافة إلى الخلط في المفاهيم المصطلحية .و بهذا فالمصطلح اللّسـاني يواجـه قضـية تهـدّد كيانه إذا لم يتسارع المختصون إلى إنقاذ ما يجب إنقـاذه، و لأجْـل ذلـك نـادى بعـض الباحثين بالتزام التنسيق و التوحيد للمصطلح اللّسـاني في جميـع أرجـاء الـوطن العـربي فكان المرام بعد جهد جهيد، متجليـا في جهـود المجـامع العربيـة، و مكتـب تنسـيق التعريب، القائم عملها علـى الإنتقـاء الممنـهج و الموحـد، و تشـخيص المشـكلات و معالجتها.

لقد تيسر لنا –بفضل الله أن ننهي هذه الدراسـة الموسـومة ب" بنيـة المصـطلح اللّساني و تداوله في النقد اللغـوي." و تكمـن فائـدة هـذه المـذكرة أنـه يطـرح إشكالية المصطلح اللغوي و صناعته و استعماله في النقد العـربي ،ومـا لهـذه الإشـكالية من صعوبة في عرقلة استعماله في الوسط النقـدي اسـتعمالا صـحيحا وموحـدا يخـدم

الغاية العلمية. تكمن أهمية موضوع المصطلح في النقد اللغوي أنه قادر على معالجة المعاني اللغوية وفق تخصصه ويخدم بذلك بتوحيده الغاية الأكاديميةفي معالجة القضية النقدية المطروحة.وتتطلب الصياغة المصطلحية ضرورة تقنين الوضع المصطلحي التي تحقّقها المصطلحات العلمية، الموحدة في الأوساط العلمية، و ما تتطلبه الصّناعة المصطلحية، ضرورة تقنين الوضع المصطلحي، و توحيد المناهج الدراسية على مستوى الوطن العربي، بالإضافة إلى تضاعف مسؤولية المجامع العربية لمواجهة طوفان زحف المصطلحات العلمية و التقنية الأجنبية على حساب الوطنية ممّا يؤدي إلى اضطرابات لا تحمد عقباها، و من ثم جهدها في معالجتها و تخزينها بعد توحيدها، كما أن جهود المجامع اللغوّية و دورها في تقنين المصطلح اللساني و مساعيه التوحيدية و التنسيقية للمصطلحات العلمية والعمل على نشرها و إشاعتها أمر لا يمكن إغفاله أو الإستهانة به.

و فكرة الموضوع لم تولد من عدم فقد سبقتها دراسات متنوعة تناولت عن كثب موضوع المصطلح اللّساني، و الدور الذي قامت به المجامع اللغوية، و لعلّ من أهم المؤلفات التي جمعت في ثناياها جوانب الموضوع :"علم المصطلح أسس النظرية وتطبيقاتها العلمية "علي القاسمي ،" كتاب الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث"لمحمد علي الزركان.

و الذي شدّنا إلى اختيار مثل هذا الموضوع هو:محاولة الاطلاع على قضية المصطلح بصفة عامة واللّساني بصفة خاصة باعتبارها قضية شغلت بال المفكرين والعلماء،و كذلك تقليل شأن المصطلحات العلمية العربية،واتهام اللغة العربية بالعجز حيث رأوا في اللغات الاجنبية ملاذا لهم،بالاضافة الى مشكلة تشتّت ذهن الطلبة الباحثين جرّاء ترادف المصطلحات العلمية نحو:ما تعانيه أقسام اللغة العربية من خلط في يفهم بعض المصطلحات اللغوية اللّسانية،وطغيان المصطلحات الأجنبية على المصطلحات العربية حتى ساحة العلوم.وكان الهدف الأساسي للبحث هوطرح إشكالية المصطلح اللساني و استعماله في النقد اللغوي ومناقشة هذه المعضلة وفق ما وضعه الباحثون من جهود لتوحيده، ودفع عجلة البحث العلمي في الميدان المصطلحي لتمكننا من الإستفادة من هذه الجهود ونشر الوعي بها.

يقصدنا هذا الطرح الإشكالية الأساسية لموضوعنا وهي:

- ماذا نقصد بالمصطلح؟ كيف نشأ و تطور؟ و ما هي خصائصه ؟
- و إلى أيّ مدى وفّق هؤلاء النقاد و الدارسون في استثمار تلك الآليات لصياغة مصطلح لساني تتوفر فيه الشروط اللازمة للسيوغ و التداول ؟
- ما هي المشاكل التي يتخبط فيها المصطلح اللّساني ؟
- إلى أيّ مدى نجحت جهود المجامع اللغوية العربية في تحقيق التوحيد المصطلحي ؟
- كيف استغلت المجامع آليات وضع المصطلح و توحيده في الوطن العربي؟
- ما هي الإشكاليات التي واجهت المصطلح اللّساني ؟

ولمناقشة هذه التسؤلات طرح هذا العمل في فصلين ومقدمة ومدخل ناقش المبنى العام للموضوع.

الفصل الأول وفيه نناقش مسألة "المصطلح، نشأته ،مميزاته و خصائصه "، و قد تضمن المبحث الأول" المصطلح مفهومه ونشأته" و كذلك خصائصه و الثاني " تضمن المصطلح في الفكر العربي و الغربي" والثالث "شروط و طرائق وضع المصطلح".

أما في الفصل الثاني تضمن دراسة "إشكالية توليد واستعمال المصطلح اللساني في النقد اللغوي" فقد اندرج تحته مبحثان الأول" توليد المصطلح اللساني في الوطن العربي "والثاني "توحيد المصطلح اللّساني والجهود المجاميع اللغوية".

أما الخاتمة فقد تضمنت ما توصلنا إله من نتائج، و أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي و ذلك بحسب طبيعته كل فصل و مبحث، و قد اعترضّ بحثنا هذا بعض العقبات و منها قلّة الوسائل المتاحة في البحوث أو عدم توفرها، والوضع الذي مرّت به البلاد جرّاء جائحة كورونا ، و في الأخير الحمد الله و الشكر أولا وأخيرا الله على التوفيق و لك من ساعدنا في إتمام هذا البحث المتواضع من الزملاء والأهل وخاصة الأستاذة المشرفة التي لم تبخلني من المراجع و المقالات ونصائح وتوجيهات.

مـــــدخـــــل

المصطلح اللساني والمصطلحية

ظهرت الحاجة إلى أهمية تحديد المصطلح في وقت مبكر فقد أدرك العرب أهمية المصطلح و تنصيرا الصار و كان ذلك بظهور الدراسات القرىنية حيث قدم القرآن الكريم للناس عامة و العلماء خاصة مجالا واسعا لإكتشاف كثير من المعلومات لتي كانت تحتاج إلى إكتمال و نضج و من خلال إستنباط كثير من المصطلحات في شتى الميادين العلوم الدينية و الدنيوية كالتفسير و الفقه و الصرف و البيان والبديع و المعاني ..... إلخ .

فقد اصتدم العرب بوضع المصطلحات و تمييزها اللغوي و الإصطلاحي و ذلك لما لها من تأثير على الجوانب الفكرية العامة لأن المصطلح صورة مكثفة للعلاقة العضوية القائمة بين العقل و اللغة و يتصل أيضا بالظاهر المعرفية والمصطلحات في كل من العلوم، فهو يمتزله النواة المركزية التي يمتد بها المجال إلى الإشعاع المعرفي و يتوضح بها الإستقطاب الفكري[1] ولدلك وضع ظهور النهضة العلمية و التقنية وإن من مستلزما بها مصطلحات جديدة تعبر عن مفهومها بها بإعتبار لغة العلم تعتمد على المصطلح ومع تفجر الثورة العلمية ووفرة المخزون،المصطلحي و إتساع الحاجة إلى مزيد منه، صارت أمور المصطلح مضمونات علم جديد هو علم المصطلح[2]لوضع المصطلحات و توحيدها و كان " فوستر " قد حدد مكان علم المصطلح بين أفرع المعرفة بأنه مجاتل يربط علم اللغة بالمنطق ولعلم الوجود و بعلم المعلومات و بفروع العلوم المختلفة .بحيث إنقسم علوم المصطلح تغيره من العلوم اللغوية إلى علم مصطلح عام و علم مصطلح خاص ويتناول علم المصطلح العام طبيعة المفاهيم و خصائصها و علاقاتها الممكنة وكذا إختصارها و موزها و توحيد المفاهيم و المصطلحات و المداخل الفكرية و ضده القضايا المنهجية لا ترتبط بالغة مفردة أو بموضوع بعينه و لهذا فهي علم

[1] عبد السلام المصدي الإزدواج و المماثلة في المصطلح النقدي، المجلة العربية للثقافة .

[2] محمود فهمي حجازي علم المصطلح، مجلة مجتمع القاهرة ص 54.

المصطلح العام عام أما علم المصطلح الخاص فعو ذلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل العربية أو اللغة الفرنسية و هذا التمييز علم لمصطلح الام و علم المصطلح الخاص يوازي التمييز بين علم للغة العام و علم اللغة الخاص، و لن الخامن الوحيد نشأة العلوم و تصنيفها و تطويرها هي المصطلحات التي تمثل مفاتيح العلوم و هي نواة وجودها، و لا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها و معارفها دون ظبط هذا الجهاز المصطلحي الذي يؤسس صعوبة كل علم من العلوم بل تتفاصل العلوم بمدى تطور جهازها المصطلحي و مسايرته للنظريات العلمية الخاصة به ، تتسم ظاهرة المصطلح و مسايرته للنظريات العلمية الخاصة، تتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخصص كل العلوم و المعارف و لكنها تتوسل كلها باللغة لصناعة مصطلحاتها و هنا يمكن الدور اللساني في تأطير هذه الصناعة، و تحديد قوتنينها الواضحة للمصطلح و حسب "فوستر" لا تحصل العلوم على صفة التسقية إلا إذا إحتوى على الأنساق داخل أنساق مصطلحية ففي العلوم على الملائمة بين التنسيقين المفهومي والإصطلاحي و مفهومها يؤسس للنظرية الالمصطلحية بجانبها النظري و التطبيقي.[1]

ونظرا لأهمية موضوعنا سنحاول أن نعالج قضية بنية المصطلح اللساني في النقد اللغوي من خلال طرح عدة إشكالات التي تعد موضوع اهتمام و دراسة هذا البحث فأبرزها ما يلي:

- ماهية المصطلح؟ و ما هي أهم القضايا التي تواجهه ؟
- ما هي الإشكالات تطبيق المصطلح اللساني في النقد اللغوي ؟
- ما مدى أهمية الجهود اللغوية في المصطلح اللساني ؟

[1] خليفة الميساوي – المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم – دار الأمان الرباط ط1 1434ه 2013 ص 15.

و بما أن الحديث سيكون عن علم المصطلحية و علم المصطلح اللواسع النطاقات فإن الدارسون اختلفوا في تحديد مهامها، فمنهم في اعتبارها سلسلة علوم أخرى قديمة مثل علم الدلالة و المعجمية.

وإذا كان من الملاحظ أن المصطلحية قد تواتر استعمالاتها و اصطلاحاتها في الدراسات الغربية، فإننا نشاهد الظاهرة تقريبا في الدراسات العربية، حيث إن اتساع دائرة المعرفة و تشابكها و اختلاف التواجهات التي إعتمد عليها الباحث و الدارس العربي تختلف و قد جاء في معجم مصطلحات علم اللغة لتوفيق عزيز عبد الله وآخرون مصطلح المصطلحية بمقابلة الفرتسي (Terminologie) و بالإنجليزية (Terminology) حيث فيه كثير من الدارسين قدماء و محدثين على أهمية المصطلحات و اعتبروها مفاتيح العلوم و رأو بأن معرفة العلم لن تأتي إلا بمعرفة مصطلحاتها معرفة دقيقة[1].

و قد قال عبد السلام المسدي من خلال قاموس اللسانيات مفاتيح العلوم مصطلحاتها و مصطلحات العلوم تمارها القصوى فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه، و ليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الإصطلاحية [2] ثم قال " إن الوزن المعرفي في كل علم رهين مصطلحاته لذلك نسميها أدواته الفعالة لأنها تولده عضويا و تنشئ صرحه، ثم تصبح خلايا الحقيقة التي تكفل التكاثر و النماء[3] ونظرا لهذه الأهمية التي تكتسبها المصطلحات في كافة العلوم و التخصصات، قال عنها المسدي فمن ظن أن العالم قادر على أن يتحدث في العلم بغيره جهازه المصطلحي فقد حمله ملا طاقته به به، كلا أن يتوطأ على إمتصاص، و

[1] توفيق عزيز عبد الله و حسين علي أحمد و طلال يحي إبراهيم، معجم مصطلحات علم اللغة لفرنس و انجليزي و عربي ط1ص96.

[2] ثم قال إن الوزن المعرفي في كل علم المصطلح 1984 ص11.

[3] المصدر نفسه ص12.

المصطلحية و استعمالاتها معا للدلالة على المفهوم الأجنبي (terminologie) مضيفا إليها أيضا مصطلحا ثالثا هو علم المصطلحات ، و كما أشار في موضع آخر أن المصطلحية، علم حديث يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و الأفاظ اللغوية التي تعبر عنها و هو مشترك بين علوم عدة أبرزها علم اللغة، المنطق، و علم الوجود و علم المعرفة وحقول التخصيص العلمي"، و من خلال أعمال مكتب تنسيق التعريب بالرباط ومجمع اللغة العربية بالقاهرة إذ يبدو أن تلك المساعي أنتجه تراكما معرفيا يتسم بالتعدد و التشعب و التباين و هذه من بين الجهود المبذولة التي تسمح لنا من فهم العوائق الإبستيمولوجية و الإجرائية التي تهدف حركة التأميل و التوحيد للمصطلح اللساني في الوطن العربي و لاسيما قضايا التوازي في الدلالات و التوحيد الإصطلاحي و كذا مشكلة إستعمال مصطلحات لسانية عديدة لمفهوم واحد أو التعبير عن مفاهيم لسانية متعددة بمصطلح واحد و غيره من القضايا الإصطلاحية التي يعج بها الدرس اللساني، و من هنا يحق لنا أن نتسائل في واقع المصطلح و المصطلحية في ضوء تعدد منهجيات التأهيل و كيفية تعاملها مع إشكالية المصطلح اللساني العربي[1].

[1] الملتقي الوطني حول المصطلح و المصطلحية (2-3-ديسمبر 2014) الجزء الأول جامعة تيزي وزو- مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر- دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ص304

الفصل الأول

المصطلح النشأة، المفهوم والخصائص.

الفصل الأول : المصطلح النشأة، المفهوم والخصائص.

تمهيد:

كانت بداية المعرفة الإنسانية فوق الأرض تعلم الأسماء المصطلحات إذ أن الله عز وجل أو خلقه آدم عليه السلام أسماء الأشياء الموجودة في الكون في قوله تعالى " و علم آدم الأسماء كلها ثم عرضه على الملائكة"[1] .

المصطلح يشكل حيزا كبيرا لا غنى عنه لأي كتاب مهما كان نوعه فهو الوسيلة الأساسية التي تبين عنها ثقافة الأمم و تطورها في مختلف العلوم .

المبحث الأول : المصطلح النشأة، المفهوم و الخصائص .

1) المصطلح و مفهومه:

يشير التعريف اللغوي للمصطلح في المعاجم العربية القديمة الى ان كلمة مصطلح مشتقة من اصطلح القوم على الأمر أي اتفقوا عليه فقد يختلف أناس على تسميته المعينة، و قد تشيع تسمية و تنشر أكثر من غيرها من أسنماء الأخرى المقترحة فتلقى القبول ويصطلح الناس عليها فتكون مصطلحا بينهم ومن هنا فإصطلاح في المعاجم العربية القديمة هو تصالح القوم ووقوع الصلح و السلم بينهم "فكلمة مصطلح مأخوذة من مادة اللغوية (الصلح) الدالة على صلاح الشيئ و صلوحه" أي أنه نافع و يشار للمصطلح بلفظين و هما المصطلح و المصطلح أولهما المصدر من الفعل إصطلاح أما الآخر فإسم مفعول منه [2] اصطلح ،يصطلح ، إصطلاحا .

---

[1] القرآن الكريم.

[2] محمود فهمي حجازي أسس نظرية لغوية لعلم المصطلح (د.ط مكتبة غريب القاهرة ،ك:ت، ص 07 .)

هذا التعريف يوحي إلينا أن كلمة المصطلح تم تحديده في المعاجم العربية وهو فاسد وكذا اتفاق ذلك أن الفساد والإختلاف لا يمكن إصلاحه إلا بالإتفاق وفي لسان العرب مادة الصلح تعني تصالح القوم بينهم و الصلح والسلم و قد اصطلحوا و صلحوا وصالحوا مشددة، والصد قلبوا التاء والصاد أو أدغموها في الصاد معنى واحد أي اتفقوا وتوافقوا[1].

الصلاح من الفساد تقول : صلح الشيئ يصلح صلوحا قال الفراء : وحكى أصحابنا صلح أيضا بالضم و هذا الشيئ يصلح لكى أي هو من بيتك " الصلاح كسر الصاد المصالحو (والإسم الصلح يذكر و يؤنث و قد إصطلح و تصالحا و صالحا أيضا مشددة الصاد، الإصلاح و الإصلاح يقيس الإفساد المصطلح الواحد المصالح و الإصطلاح ونقيد الإفساد)[2] .

كما أورد معجم لسان العرب لإبن منظور في المادة الصلح الصلاح ضد الفساد الصلح، يصلح، ويصلح، صلاحا صلوحا[3] و قد تقدمت حدود المصطلح مع أنها تصب في مصب واحد و أقرب التعريفات ما ذكره عبد القاهر الجرحاني في كون المطلح من :

- عبارة عن اتفاق على تسميته الشيئ باسم ينقل عن وضعه الأول [4] و جاء في المعجم الرائد اصطلح من مادة (ص ل ح) اصطلاحا القوم زاد ما بينهم من خلاف القوم على الأمر اتفقوا عليه[5] .

---

[1] إبن منظرو لسان العرب مادة (ص ل ح)

[2] إسماعيل ابن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة و الصحاح العربية المادة (ص ل ح)

[3] إبن منظور لسان العرب دار الصادر للطباعة و النشر ط 3 بيروت 2003 م ج 8 ص 267 .

[4] عبد القاهر جرحاني التعريفات دار الكتب العلمية ط 2 2003 بيروت ص32 .

[5] محمود فهمي الحجازي أسس اللغوية لعلم المصطلح دار الغريب للطباعة و النشر القاهرة ص 07 .

- و عليه فالمصطلح كما ورد في معظم أمهات الكتب العربية و المعجمات اللغوية المعاصرة أجمعوا على أنه الصلاح ضد الفساد و الاتفاق ضد الإختلاف إذن فالمصطلح قائم على أساس التواصل و التفاهم و الاتفاق.

2) **وأما اصطلاحا** فنظرا للمكانة المهمة التي احتلها المصطلح عند جل العلماء فقد شغل حيزا كبيرا من بحوثهم و قد حاولوا وضع تعريف شامل له فهو عبارة عن:

الرمز اللغوي له دلالة محددة في الحقل المعين من حقول المعرفة يتفق عليه مجموعة من العلماء في ذلك الحق [1] .

وقد عرفه الجرجاني: الإصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسميته الشيئ باسم ما ينقل موضوعه الأول و إخراج لفظ من معنى لغوي على الآخر لمناسبته بينهما و هذه المناسبة تكون دائما في المصطلحات و قيل اصطلاح و إخراج شيئ عن معنى اللغوي إلى معنى آخر لسان المراد و قيل لفظا معينا بين قوم معينين[2] .

و عرفه صاحب التاج العروس و المصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر خصوص [3].

أما فيليبرا الذي قال : المصطلح هو رمز لغوي مفهوم واحد[4] .

فهو يستخدم بدقة للتغيير المفاهيم و دليل على أشياء محددة و جاء في لسان العرب لإبن منظرو أن الصلاح ضد الفساد و الصلح و السلم و قد إصطلحوا أصلحو تصالحوا و اصلحوا .

---

[1] محمد خليل الخلايلة : المصطالح البلاغي معاهد التنصص على شواهد التخصيص العالم الكتب الحديث 16.

[2] الشريف علي بن محمد الجرجاني التعريفات المطبعة الخيرية و نشأة بدماليته، مصر 1306 ه ط1 ص 13 .

[3] السيد محمد مرتضى زيدي تاج العروس من جوهر القاموس المادة (ص ل ح)

[4] المركز البحوث و التطوير الدولي DRC إحداث التغيير و التوطين المعلوماتي دليل لتوطن البرمجيات الحرة المقترحة المصدر Fiend Wofترجمة خالد حسني 2011 ص 28 .

و مميز المميز المهمة في هذه التعاريف هي اتفاق فكل طائفة اتفقت على أمر معين فإذا كان هذا الأمر هو معنى لفضا ما فإن الموضوع إتفاق هو تخصيص دلالة لفظ بهذا المعنى.

أما تحديد المعنى (المصطلح) فالمعاجم الغربية فقد عرفه المعجم الإنجليزي على أساس كلمة TERM بأنها لفظا أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الإستعلامات أ, معنى خاص بعلم أو فن أو مهنة أو موضوع [1] فاللغات الأوربية مفهوم كلمات متقاربة، على النطق و الكتابة من طراز TERM الفرنسية، TERM الإنجليزية، TERMINE الإطالية ، البرتغالية TERMINO وكلها مشتقة من كلمة لاتينية TERMINUS وعلى هذا فإن مصطلح TERM بالتحديد العام هو كل وحدة لغوية حالة مؤلفو من كلمة مصطلح بسيط أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) و تسمى مفهوما محدد بشكل وحيد على وجهة ميدان ما فالمصطل ح شاهد استعمالا مغايرا عند ع.س المشدي إذ يجعلها في المقابل المصطلح (MEOLOGIE) بحيث هي علم يعالج نشوء المصطلحات ضمن نسيج اللغة ما يؤكد محمد يحياوي بقوله اصطلاح في اللغة متخصصة في منتهة الأهمية و تصلح المصطلحات كما يلي :

- تنظيم المعرفة على أساس العلاقات بين المفاهيم .
- صياغة و نشر المعلومات العلمية و التقنية .
- ترجمة النصوص العلمية و التقنية .
- استخلاص و ايجاز المعلومات العلمية و التقنية[2].

[1] يوسف و غليسلي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجدد ط1 الدار العربية للعلوم العربية 2008 ص 23/22 .

[2] محمد يحياوي الترجمة و التعريب بين اللغة الإنسانية و اللغة الحاسوبية ط 1 المركز الثقافي العربي المغرب 2002.

و الأصل المصطلح له معينات فإذا أريد بالمصطلح الكلمات المفردة فهو يعني المفهوم و المعنى اللغوي الذي منه جاء المفهوم الإصطلاحي و أخذ وكان سببا في رفع لفظة إلى درجة المصطلح أما إذا أريد بالمصطلح المجموع الألفاظ الإصطالحية بتخصص ما فالأصل المصطلح إذ ذاك الميدان استعمال[1] و من هنا يتسنى لنا أن نقول أن أي تخصص من التخصصات يحتاج إلأى صياغة المصطلحات خاصة به ذالك ما يفسر إذا كيف أن كل علم يصطلح لنفسه من لغة معجما خاص به و هي التي تقلل بصفته الجوهرية صعوبة الخطاب اللساني رغم الكم الهائل من المصطلحات و خط وفير من ألفاظ العلم غير واردة قطعا في الرصيد المتداوي لدى أهل ذلك اللسان و ما منه وارد فإنما ينفصل في دلالة عما هو شائع إنفصلا لا يبقى معه إلا تواتر في الشكل أداتي .

3) خصائص علم المصطلح: لقد أضحى علم المصطلح حقلا معرفيا قائما بذاته و لا يمكن النصوغ عناصر الإيجابية في إشكالية بحثنا إلى الرجوع إليه و ظبط خصائصه و القواعد التي ينهض عليها ويمكن أن تحدد هذه الخصائص على النحو التالي :

- ينطلق العلم المصطلح من تحديد المفاهيم العلمية ليصل إلأى تقنين المصطلحات معبرة عنها .
- لا يعني بالمعرفة جذور المصطلح أو مفهوم تاريخه و إنما بوضع الراهن الذي يكون عليه المصطلح أي يوصف الواقع كما هو فيعتمد على تحديد المفاهيم و علاقتها القائمة لوضع المصطلحات الدالة .
- يتميز بمعيار أي بظبط معايير و أسس بهدف التوحيد المفاهيم والمصطلحات و تفادي تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد [2] .

[1] هيثم زعفان المصطلحات الوافدة و أثرها على الهوية الإسلامية مع إشارة تحليلية أبرز المصطلحات الحقبية عولمية مركز الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية مصر 2007 ص 20.

[2] علي قاسمي العلم المصطلح أسس النظرية و تطبيقاته العلمية مكتبة لبنان ط 1 2008 ص19 .

- يهتم بشالكب اللغوي المكتوب أكثر من الشكل الصوتي أو بعبارة أخرى يختص بالغة المكتوبة[1].
- إنه عامل أساسي للتعريف بالحضارة العصر و العولمة .
- العلم المشترك بين اللسانيات و المنطق و علم الوجود و علم المعرفة وتوثيق و تصنيف و الإعلاميات و حقول التخصص العلمي و لهذا يطلق عليه علم العلوم .
- فرع خاص من فروع العلم المعجم فيزيولوجيا من جهته أو ما يمى أحيانا بعلم مفردات الذي يعني بدراسة الألفاظ من حيث إشتقاقها و أبنيتها ودلالتها و مفرداتها و تعابير اصطلاحية و سياقة التي تألف منها و علم إصطلاحات و ألفاظ SEMIOLOGIE من جهة أخرى .
- يعد بعدا حضاريا و يضل حاملا للأثار الإنسانية و الاجتماعية و حتى النفسية مما له صلة بالعمليات التفكير و الإدراك و المخيال الإبداعي[2].
- يتيح توفير المصطلحات العلمية لتسهيل تبادل المعلومات .
- يتميز تأدية الوضائف التعديلية التواصلية[3].

له تأثير خاص علة مختلف العلوم و الميادين و يتجلي هذا في : .

- تشهد مختلف العلوم تطور غير مسبوةق و هذا ما يؤدي لخلق عدد كبير من مفاهيم جديدة .
- تكاثر العلاقات الدولية و اللسانية منها ثقافية و اقتصادية فتم الإنتقال من أسواق إقليمية إلى أسواق عالمية .

[1] أحمد قدور لسانيات و المصطلح مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 81 -46 . ص 04

[2] علي قاسم علم المصطلح ص 19 .

[3] المرجع نفسه ص 19 .

- إن تطور وسائل التواصل يسمح بالنشر العلم المصطلحات على النطاق الواسع يشمل فئات المجتمع كله[1] .

المبحث الثاني : نشأة المصطلح عند العرب و الغرب .

1) **المصطلح في الفكر العربي :** قبل أن تتكلم عن تاريخ العلم المصطلح بين تاريخ استعمال المصطلح كمادة من حيث هي فإذا قلبنا صفحات التاريخ و تبعنا حركة المصطلحات وجدنا حركة المصطلح قامت مبكرة جدا كانت مصاحبته لنشاط إنساني في الحياة المدنية و الحضرية في وجود الإنسان على هذه البسيطة قدرته على التفكير و كثرة البحث و الإكتشاف تفسير لما حوله صاحب حركة و نشاط على مستوى المصطلح فتعقد العلوم وانتشارها و كثرة الإختصاصات فيها تصف بهذا المصطلح فعرف بالنشاط المكثف مساهم في ظهوره بقوة إن علم المصطلح تسمية تراثية سيق إليها محدثون و هم علماء الذين تلقوا القواعد رواية السنة و ظوابطها عن التلف فهذيوها جمعهما في مصنفات مستقلة سمية فيما بعد علم المصطلح الحديث كما يطلق على هذا المصطلح أيضا العلم الحديث درايه و علوم الحديثة و أصول الحديث حتى أنه في القديم جرت عادة ألا ترد كلمة (مصطلح) و في صياغ طرق فيه موضوع الحديث النبوي الشريف أو مضافا إلى كلمة حديث[2] .

و من خلال هذا ننصح لنا أن من خلال درسين العربي و الغربي استلزم ذلك بإبتداع المصطلحات الموافقة لعلم و التي تقدم الدرس اللساني الغربي فلقد اهتك العرب منذ القديم بدراسات المصطلحية اهتماما كبيرا يرجع على ادراكهم مبكر أهمية المصطلح

[1] جيلالي علام ترجمة المصطلح أهميتها وسائل تنهيتها المجلة المترجم رقم 01 دار العرب جوان 2001 ص 44 .

[2] يوسف مقران المصطلح اللساني المترجم المدخل النظري إلأى مصطلحات 16 2007 دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع سوريا دمشق جرمانة ص 17 .

الذي يعد ركيزة أساسية التي يتأسس علها علم و تعدد من خلال ذلك معالمه لقد كان ظهور العلم المصطلح في بدايته تحت تسميات مختلفة و أما التسميات (المصطلح أو اصطلاح) و بمجيئ الإسلام و توسع رقعته و انتشار العلم وكتابته و ضرورة المسلمين التي دافع بها الإسلام كل ما يتعلق بالشرع فظهر من هذه الحركة علم الحديث الذي عرف بعلم المصطلح بمفوم حسيما بينه طارق بن عود الله و لكن كان علم المصطلح ليس علم الحديث بجملة و إنما غايته أن يكون جزءا من علم الحديث أو هو شيئ من متعلقاته التي تتعلق به[1] يعني أنفصم تداولو هذه نسميته إعتباره علما سعى إلى اصطلاح ألفاظ جديد فأهل الحديث استعملوا هذه التسمية بدقته ووضوحه.

فنجد أول من اهتم بعلم المصطلح حسبما ذكره أبوزيد في تتباعه و على شرحه ألفاظ الشرعية و إعطاء دراساته عنها حول كتاب الزنى أبي حاتم الرازي المتوفي سنة 322 هـ كما تجدد دراسات المختلفة تذكر منها :.

- حدود جابر إبن حيان المتوفي سنة 200 هـ رسالة في المصطلحات كيميائية والطبية ومراده بحدود جمع المصطلح .
- صالحي إبن فارسى 395 هـ حيث عقد باب و سماه بأسباب إسلامية وهذا الباب مراده بإسباب إسلامية أي مصطلحات .
- الألفاظ المستعملة في المنطق الغرابي 339 ه متوفي .
- مفاتيح العلوم الخوارزمي م 387هـ .
- التعريفات الجرحاني متوفي 819 هـ .
- سامي في الأسامي الميدان م 531 هـ .
- مصطلحات الصوفية إبن العرب حتمي م 638 هـ .

[1] طارق بن عود الله بن محمد اصلاح مصطلح مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق و النشر 1429ه 2008 م ط1 ص 13 .

و من هنا يمكننا أن نقول أن المصطلح عنصر يضاف إلى رصيد اللغوي المغني المعني للغة العربية و يكسيها بالجديد و يجعلها تتسع لكل المستحدث في الميادين الفكر و الحضارة الخاصة المادة و العلوم و التقنيات .

فلقد قبلها العرب قديما في جاهليتهم بالأمم المجاورة لهم عن طريق التجارة والحروب الرحلات و اقتضى ذلك أن ينقلوا عن لغات الأمم التي اقترضوا بها ألفاظا تداولوها يحكم حاجتهم الحضارية و الاجتماعية فإتصل العرب بغيرهم عن طريق الأخذ و العطاء من العربية و إليها قبل الإسلام و احتك العرب بالفرس والأحباش و الروم و النبط والسريان و احتكت لغات هذه الأمم بالعربية فنتجت ألفاظ جديدة .

و من حركات التي حدثت في الأمة الإسلامية ألا و هي حركة ترجمة الشديدة والقوية التي نشأت فتم من خلالها ظهر كم هائل من المصطلحات بهذا نجب أن العطاء المسلمون عنوا كثيرا بألفاظ تعريفاتها و بمصطلحات و مفاهيمها و قدموا كثيرا في تحديدها (فنجد إبن فارس يقول لكل لفظ إسمان لغوي و صياغي ويقصد بالصياغي إصطلاحي)[1].

و بهذا المصطلح علم القديم له أسسه و قواعده و حديث من خلال مناهجه ووسائله فلقد زاد الاهتمام به إذ تطور العلوم فطرق القديمة لم تعد تفي بالغرض هذا ما دفع بالعلماء المتخصصين اللغويين و المعجميين على ضرورة تطوير وهذا العلم إعتناء به وضرورة ضبط المصطلحات فأنشأ ما عرفه بعلم المصطلح .

[1] أحمد بن فارس الصاحبي في فقه اللغة المكتبة السلفية القاهرة 1910م ص 44.

المبحث الثالث :المصطلح في الفكر الغربي :

عرف الاهتمام بالمصطلح قديما في الغرب عند اليونان و الفلاسفة و من اشتغلوا بالمنطق عنده قديما نجد أنه اعتنوا بها أيضا فيما وقف عليه أفلاطون و سقراط و ارسطو و غيرهم على السفسطانين إلا من جهة لما استخدموه من ألفاظ اصطلحوا عليها في غيرها أريد بها أوجدو مصطلحات كانت حسبهم سبب في تغير توجه الناس و سلوكهم مناه جاء في كتاب أفلطون الذي ناظر فيه سقراط زعيم و معلم السفسطانين بروتاجوراس حول الفظيلة فقد اختلف معه في مفهومها[1] فقد لاحظ علما و أنا أولون أن اللغة يحكمها قانون التطور في كل عصر و كل حال، هذا التطور يؤهلها مسايرة الرؤى و مخترعات التي يموج بها العصر تقول إذا اتسعت العقول تصورتها اتسعت عبارتها [2]، فإذا كان التراث الغربي يزخر بمسائل الرائعة تكشف لنا عن حسن المفكر العربي الدقيق و إدراكه أهمية المصطلح فإن التراث الغربي لا يوجيب عن هذا الجانب ففي النصف الأول من القرن الثامن العشر من الميلاد كان أول ظهور لعلم المصطلح عند المفكر الألماني كيرستيان كوتفريد، إلا أنه أخذ طابعه النسقي على الصعيد تسميته مع المفكر الإنجليزي ويليام، أما بخصوص ما يسمى ببيانات فتعود إلى سنة 1906م إقترن ظهورها بكل TERMIOLOGUIQUES RELEVES المصطلحية وضع المصطلحات على النطاق الدولي .

ففي عامي 1906م و 1928م صدر معجم شلومام المصور لمصطلحات التقنية في 16 مجلدا و ست لغات، مما ميز هو اشتراك عدة خبراء دوليين في تصنيفه و لم يمكن ترتيبه ألفيائيا كما جرت العادة أن يكون، وقد أعقب ذلك صدور الكتاب التوحيد

[1] أفلاطون السفسطانين و تربية ترجمة و تقديم عزت قرني ، إرقباء للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة 2001 ص 11 .

[2] الرد على منطقين لإبن تيمية ص 66 مقلا عن عبد العزيز المطاد مناهج البحث في مصطلح ص 21.

اللغوي للغات الهندسية و خاصة هندسة كهربائية للأستاذ ويستر WISTER سنة1931م، وكان لهذا الأخير دورا بارزا في إرساء كثير من أصول هذا العلم الجديد لكن هذا لم يمنع بقاء أبحاث المصطلحية دون طابع نسقي الحقيقي مت بدايته العقد الثالث من القرن 20 ميلادي و تحت تأثير المهندس النمساوي eugen و بعدها دعي إلى ضرورة جعل طابع البحث المصطلحي WISTER، أوكل فوستر أكثر عقلانية و بالتالي تم تطوير مقدمات النظرية للعلم المصطلحي و مناهجه كما أنجز تمثل فلسفي لعلم المصطلح و جعله ينفتح على علم المنطق و علوم اللغة و علم الوجود و علم التنسيق[1] .

شروط و طرائق وضع المصطلح : تمتاز اللغة العربية بخصائص لا نجدها في لغات أخرى و هذا يسر لها التعامل مع كل اللغات العالم و تعتمد اللغة العربية على عدة آليات في وضع المصطلح العربي فقد استهدى الباحثون بوسائل عديدة بوضعه مثل اشتقاق الترجمة التعريف الإحياء المجاز و التوليد فهته الوسائل الأربعة يشترك صياغة المصطلحات بطريقة دقيقة واضحة المعنى حيث اعتمد عليها العلماء القدماء في العلوم الفقهية و لغوية وهي:

1-**الإشتقاق :** يعد الإشتقاق في اللغة العربية من أهم الوسائل التي تسهم في توليد ألفاظا و صيغ و هو عامل من عوامل الزيادة الثروة اللغوية، وهي عمليته استخراج لفظ من لفظ الآخر أو صيغة من صيغ أخرى نتيجة لتصريف لفظة تقليباتها المختلفة و يعرف الإشتقاق بأنه توليد لبعض الألفاظ من بعض و الرجوع الأصل واحد و مادته يوحي بمعناها المشترك الأصل مثلما يوحي بمعناها الخاص[2] ، هذ يعني أن الإشتقاق عمليته تولدين تتم عن طريق أخذ كلمة من كل من أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ

[1] ينظر بالتصرف أعضاء شبكة العلوم الصحية العلم المصطلح للطلبة العلوم الصحية و الطبية ص 04 .

[2] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة دار العلم، ملايين ط14 بيروت 2000 ص 174 .

والمعنى و يقول أستاذ محمود حجازي إن اشتقاق هو وسيلة تكوين اللفظ غربي جديد من منادة عربية عرفتها المعاجم بوزن غربي عرفه النحات أو أثبتته النصوص[1] ، أما السيوطي يرى الإشتقاق بأنه أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية و هيئة كسارب من السرب و الحذر من الحذر و يفهم من هذا التعريف أن صحة الإشقاق مرتبطة ببعض الشروط أهمها :

أن يكون بيت اللفظ المشتق و الأصل الذي اشتق دقر المشترط من معنى، مما يجعل الفروع المولدة متصلة بأصل و الفرع المرتبة ترتيبا واحدا رغم ما يلحق به من زيادات .

و قد اهتم بكل دارس به العرب أفرادا و جماعة و اعتنوا به كثيرا في اشتقاق الذي ساعد على تكوين كلمات العربية دالة على مفاهيم عديدة .

وهذا يعني أن الإشتقاق له وسيلة بالغة الأهمية تساهم يشكل كبير في تطوير و إلماء اللغة العربية و هو علم إبن جني نوعان اشتقاق الصغير أو الأصغر، اشتقاق الكبير أو الأكبر:

أ- **الإشتقاق الصغير** هو انتزاع كلمة من كلمة أهرى على أن يكون بينهما شيئا من التناسب في اللفظ و معنى و تضمن المشتقات الحروف الأصلية عددا و ترتيبا مثل سمع، سامع، مسموع كتب، كاتب، مكتوب .

ب- **اشتقاق الكبير** هو عبارة عن مجموعة صوامت مشتركة بين كلمات و لكنها تختلف في ترتيب و هذا الإختلاف ينتج عن جذر جديد ولكنه يختلف في معنى مع

[1] محمود حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص 35 .

الجذر الأول[1]، أي إذا كان بين كلمة الأصلية و كلمة المشتقة تناسب في اللفظ و معنى دون ترتيب فهذا النوع يسمى الإشتقاق الكبير أو قلب مثل جذب جيد (كلم) و منها (كمل) (ملك) (لكم) (لمك) .

2-**النعت :** انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوث و المنحوث منه و همو مصطلح يرجع إلى الخليل كتاب العين و قدم متمثل على ذلك : فالفعل جعل يجعل ،جعله، مأخوذة من فعل و حرف حر، هي زائد على [2] و يرى عبد الوفي أن النعت هو أن ينزع كلمة من كلمتين فأكثر و من جملة الدلالة على معنى مركب من معاني الأصوات التي انتزعتها منها أي النعت انتزاع بعض الحروف الأصلية المكونة من كلمة أو جملة للدلالة على المعنى مركب كما أنه اتخذه عدة وجوه في اللغة العربية أهمها[3]:

أ- النعت من العلم المؤنث من مضاف و مضاف إليه مركب إظافي من نسب إلى هذا العلم أو دلالة على اتصال به بسبب ما مثل عبد شامل منسوب على الشمس .

ب- نعت كلمة من أصلين مستقلين أو من أصول مستقلة لدلالة على معنى مركب في صورة ما من معنى هذين الأصلين أو هذا الأصول .

ت- النعت من الجملة على التحدث لهذه الجملة مثل بسمل وحمدل وحوقل . بسم الله و الحمد لله و لا حول و لاقوة إلا بالله .

أما من ناحية التقسيم فينقسم النعت في اللغة على أقسام و هي[4] :

---

[1] جلال الدين سيوطي المزهر في علوم اللغة و أنواعها ج1 ت ح فؤاد علي منصور ط1 دار الكتب العلمية لبنان 1988 ص 27 .

[2] ينظر أعضاء شبكة العلومن الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية ص 117 .

[3] علي عبد الوفي، فقه اللغة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ط3 مصر 2004 ص 114 .

[4] رمضان عبد التواب فصول في فقه اللغة العربية مكتبة للطباعة و النشر القاهرة د.ط. 6 1999 م 1420 ه ص 02 .

- النعت الإسمي : و هو أن تنحث من كلمة اسما مثل جلمود من جلد وجمد .
- النعت الفعلي : و هو النعت من الجملة فعلا مثل دمغز من ىدم، الله،عزك، وسمعل، من السلام عليكم .
- النعت الوصفي : و هو أن تنعت من كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها أو بأشد منه مثل ضبطر لرجل شديد من الظبط و الظبر، النعت النسبي و هو أن تنسب شيئا أو شخصا مثل عبدلي منسوبة إلى عبد الله .

3-**المجاز** :استعمال كلمة في غير ما وضعت له في الأصل أي انتقال من استعمالها لدلالة على معنى لغوي إلى دلالة على مفهوم اصطلاحي في مجال معين من مجالات المعرفة و العلم و الإبداع، طريقة اعتمادها العرب في الجاهلية فنقلوا مفهوم الفصاحة الذي كان ميزة للبن، عندما يزال الرغوة فيبقى خالصا إلأى مفهوم حسن الكلام وجوده و مفهوم المجد بالإمتلاء حياة الشخص أو الجماعة بمعاني نبيلة و بعد مجيئ\ الإسلام دخلت فاهيم جديدة مثل الإيمان و الصلاة و الصيام..... و مجاز طريقة الدائمة التوظيف[1] .

4-**الترجمة**: نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية و اهمال كلمة أصلية مثل مقياس الحرارة و تعني بترجمة نقل معنى المصطلح من اللغة المصدر إلى معنى تكافئ له في اللعة و تعتمد ترجمة المصطلحات على نظرية الطلبية التي تهدف نقل معاني التي يمكن التعليل لها بالرجوع الدلالة المباشرة لمفردات المعجمية التي تراس إلى منظومة أفقية وفق النظام النحوي المحدد لا يتخطى حدود الجملة الواحدة فهي معينة إذن بمكافئ المعجمي داخل السيق النبوي صرف بعض النظر عن اشتياق ثقافي موسع فترجمة لها أهمية كبيرة بحيث أنها وسيلة أساسية لتعريف بالعلوم التكنولوجية، كما أنها عنصر أساسي في

[1] محمد البطل فصول في الترجمة و التعريب ط1 الشريكة المصرية العالمية للنشر لونجمان مصر 2007 ص96 .

عملية توجيه و تعليم ولا يمكن الإستغناء عنها، أنها أداة يمكننا بها مواكبة الحركة الفكرية الثقافية في العالم، و هي بدورها وسيلة لإنتماء اللغة و تطورها و عصرنتها فهي إذا وسائل مهمة في وضع و نقل مصطلح الغربي و هي ليست مجرد إيجاد معنى مقابل مدلول اللفظ الأجنبي و من تمت تعبير عنه بكلمة أو أكثر و إنما هي وضع مصطلح علمي غربي ذلك أن مفردات اللغوية عامة تختلف عن مصطلحات العلمية المختصصة و هذا ما يترتب عليه اختلاف ترجمة العامة الاصطلاحية[1] .

التعريف : هو ادخال كلمات أجنبية في قالب عربي شرط أن لا تكون ثقيلة عن الأذن و إن تكون منسجمة مع القواعد العربية و يلجئ إليه المترجم عندما توصد كل أبواب دونه يعجز عن إيجاد المقابل المناسب للمصطلح المنقول و التعريب طريقة من طرائق عملية تقضي إلى إيجاد ألفاظ اصطلاحية مبدأها عام ضرورة قصوى[2] و المعرب يعني تلك الكلمات المنقولة من أجنبية إلى العربية أو كل كلمة أنبية إلى عربية أو كل كلمة أجنبية تدخل عربية و تخضع أبنيتها و حروفها و موسيقاها حيث تصبح جزءا من البناء العربي .

[1] عمار الساسي صناعة المصطلح في اللسان العربي نحو المشروع التعريب المصطلح العلمي من ترجمة الصناعات ط1 عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع أردن 2012 م ص 114 .

[2] مولاي علي بوخاتم مصطلحات نقدا للعربي السيميائي ص 69.

خلاصة:

تستنتج في خلاصة الفصل الأول من هذا المبحث من خلال ما تطرقنا إليه من ضابط وآليات وضع المصطلح بالإضافة إلأى المصطلح في الفكر العربي و الغربي و خصائص التي يتميز بها المصطلح و كيفية نشوؤه نستنتج أن كل هذه الظوابط و الآليات المستعملة في صياغ ووضع مصطلحات اعتمدها الأقدميون و المعاصرون من مختصين في اللغة و قد أفادت اللغة و حافظت على أصالة مصطلحاته و توارثها أجيال كما ساعدت على مسايرة العصر و تطور التكنولوجي فمصطلح إذن هو وحدة اللغوية أي بها نهج العلوم ومفتاح الأبواب و المعارف و الذي اعتنى العلماء بالمصالح و أدركو أهميته و سعوا إلى ترقيته و تطويره من خلال جهود كبيرة التي قاموا بتقديمها و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثاني .

الفصل الثاني

إشكالية توليد و استعمال المصطلح اللساني في النقد اللغوي

المبحث الأول : توليد المصطلح اللساني في الوطن العربي

تمهيد :

- ظهر مصطلح اللساني منذ عقدين و يذف في الدراسات المتعلقة باللسانيات للتعبير عن وجود أزمة مصطلحية فيه، أو الإشارة إلى أن المصطلح عقبة من عقبة تلقي اللسانيات .

و الحق أن اللسانيات تعاني أساسا من مشكلات اللغة و الأسلوب و الطرق والمنهجية، وبمتابعة التطور العلمي السريع يمكن النظر إلى مشكلات المصطلح اللساني من وجهتين الأولى عامة و الثانية خاصة، فأما العامة: فأهمها تحكم الوضع الإنفرادي و الاجتهادي في وضع المصطلح مع كثرة الاقتراحات المتداولة و في هذا الصدد و غياب فعالية جهات التنسيق العربية مع كل ما تبذله هذه الأخيرة من جهود و تكايده من صعوبات بالإضافة إلى تعدد مصادر العلوم المفترضة و لغاتها الأصلية و صعوبة نشر المصطلح في الأقطار العربية أما الوجهة الخاصة، فتتجلى فيما يخص مصطلح اللساني وحده فمن ذلك كثرة المصطلحات المتداولة و إضطراب دلالتها سبب الترخيص في استعمالها و عدم مراعات حدودها العلمية ، و اتساع المجالات الثقافية و العلمية التي تنتمي إليها المصطلحات اللسانية و غموض الكثير من المصطلحات في مصادره الأصلية بسبب جدة العلم لدى الأجانب أنفسهم، و معاناتهم من اتساع محاطته و تعدد مدارسه و حداثة الكثير من المصطلحات اللسانية و لاسيما في المجالات التطبيقية [1]، و سيتم الحديث عن اشكالية التوليد المصطلح اللساني في الوطن العربي و أهم المشكلات التي تعرض لها مفصلة في هذا الفصل .

[1]- أحمد محمد قدور ، اللسانيات و المصطلح (الكتاب الإلكتروني)، ص 6-7-8 .

المبحث الأول : توليد المصطلح اللساني في الوطن العربي .

لقد شكلت اللسانيات في العصر الحديث ثورة كبيرة خاصة مع ..... فيردينا ندي سويسرا و شهد عقل الألسينة كما هائلا من المصطلحات و المفاهيم الجديدة ، و المصطلح في مفهومه العام، فالمصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا يجد نوعا من الحرج في توظيفه و استعمالاته و يشكو الدرس اللساني العربي اليوم من مشكلات عدة أبرزها ندرة المعاجم المختصة في وضع المصطلحات اللسانية نحتا و ترجمة و يعود هذا الأمر إلى مسألتين إثنين تكمن الأولى في عدم تمكن أهل العربية من وضع مصطلحات مواكبة للسانيات الحديثة و الثانية في اتخاد الترجمة حلا وسيطا بين اللسان العربي و الألسن الأخرى المولدة لهذه المصطلحات و قد اعتمدت المعاجم اللسانية العربية على هذين المنهجين في بناء مصطلحاتها و لكنها لم تدخل من مشاكل تتصل أساسا بضبط المفهوم وصياغة المصطلح، و سنحاول في هذا البحث التعرف على كيفية تحول المصطلح و توليده في المعاجم العربية .

فلقد بذل العرب جهدا كبيرا في وضع المصطلح بعدان اتسعت العلوم، و تنوعان الفنون و تقدمن الحياة، و أول المصطلحات العربية ما جاء في القرآن الكريم و كان يشير منها معنى لغوي فنقلت معناها الأول إلى المعنى الجديد، كما كانت حقيقة الشرعية من أسباب نحو اللغة و فتح باب التطور الدلالة و انتقال الألفاظ من معنى إلى آخر يقتضيه الشرع، وتتطلبه الحياة الجديدة و كان المتكلمون أول من إهتم بالمصطلحات. [1]

[1]- ينظرا الجاحظ (أبو عتمان)، البيان و التبين، 1 م س ص 13 .

فاضطراب المصطلح راجع إلى تعددية المناهج المتبعة عربيا في ضوء المصطلح التي تخضع بدورها المنظور التعريب المتبع في هذا البلد العربي أو ذلك، و من هذا المنطلق نجد من يصوغ المصطلح العربي مترجما معناه و هناك من يعربه أي ينقله بلفظه الأجنبي مع إخضاعه للوزن و النطق العربين، و يضع آخرون المصطلح باعتماد الإشتقاق أو التوليد أو النحت ، و يرجع آخرون للتراث العربي قصد إحياء ما فيه من مصطلحات وقد سار على هذه الطرق جميعا كل الدراسين العرب أفراد أو جماعات ، مؤسسات و هيئات تعددت الوسائل و الهدف واحد و قد أدى هذا التعدد في تصور وضع المصطلح إلى خلق لغات علمية عربية عديدة قائمة الذات[1]

و يقول عبد السلام السدي " من أهم الآليات التي تفرزها اللغة لسد حاجات مستعمليها عندما يواجهون المفاهيم المستحدثة آلية الوليد التي يصنفها علماء اللسان إلى توليد لفظي و توليد معنوي و في كلتي الحالتين تنبثق دلالة تشق طريقها بين المقول المترسنة في مصفوفة الخانات لدى أهل تلك اللغة حتى تجد مستقرها بين زاريا المنظومة القاموسية [2] و هي القضية التي التي ستتحدث عتماي هذا المبحث عن إشكالية ضبط و توليد المصطلح .

[1]– محمد مجيد السعيد، دور المؤسسات التعليم العالي في توحيد المصطلح و إشاعته، اللسان العربي عدد 29 ص 148 نقلا عن مقال : المعجم موحد لمصطلحات اللسانيات أي مصطلحات لأي لسانيات د.مصطفى غلفان الأنترنيت www.mohamedrabeea.com/box/box... 1 x

[2]– عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي و آليات صياغة ، علامات (كتاب نقدي يصدر عن نادي جدة الأدبي الثقافي المملكة العربية السعودية المجلد 2 الجزء 8 1993 ص 56 .

1-توليد المصطلح اللساني :

يجرنا الحديث عن المتصور الذهني لتوليد المصطلح [1] حتما للحديث عن علاقة اللغة بالفكر، فهما شيئان متلازمان في تصور المفاهيم و تصنيف الظواهر الفكرية و اللسانية التي تنعكس في مستوى انتاج اللغة و الكلام [2]

العربي و بمسايرة زغمة المصطلح في شتى الميادين المعرفية و العلمية و لن يتحقق هذا الأمر بقيام رحالات هذه اللغة بتوليد المصطلحات، التسمية المفاهيم العلمية التي ترد عليهم من الغرب يوميا بأعداد هائلة.

و التوليد من مصدر ولد ..... إتيان الأديب بما لم يسبق إليه و عكسها التقليد هذا الأديب يميل التوليد في الأسلوب و المعاني .... اشتقاق كلمات قديما يعمد الكتاب المحاثون إلى توليد مفردات جديدة.

و لقد جاء قاموس روبير Le gent robert 1985 بأنمصطلح للتوليد ظهر سنة 1975 بمعنى استعمال كلمات جديدة ضرورية للغة معينة من أجل تنميتها.

---

[1]- أنظر حول هذه المسألة: خسارة محمد ممدوح، 2008 ، علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية، دمشق، دار الفكر .

[2]- أنظر حول هذه المسألة نظرية ..... في الكتابين التالين :

Bengamin,leewhorf.1956,language,thought and reali

Selected,leewhorf of b. l whorf edited by john b. corroll . nerdy

فهمه التوليد إذن هي تكوين عناصر جديدة في معجم لغة ما مما يجعل هذا هو المفهوم رأي مفهوم التوليد يرتبط بمفاهيم أخرى كالإبداعية (أو الخلق) و الوضع قائلا بدعاية هي القدرة التي يمتلكها كل مستعمل للغة على توسيع النسق.

و يمكن تمثيل لمراحل توليد المصطلح انطلاقا من الرسم التالي:

و يمثل هذا الرسم مجموعة من العلاقات التي وجب على المترجم أن يجتازها حتى يصمن ترجمة مصطلحية سليمة و صحيحة ، فالمكونات الجدلية و المكونات المفاهيمية التي تكون نشأة المصطلح ثم ينتقل إلى عملية الترجمة و تنسى العلامة اللسانية الخاصة بنشأة المصطلح و تصنيفه ضمن مجاله العلمي التخصصي.

فيتولد المصطلح اللساني بعد أن يكون متصورا و مفهوما ذهنيا، فينتقل من النشأة الفكرية إلى الصناعة اللسانية بجمع مستوياتها المعروفة في الدرس اللساني، و على سبيل المثال ما قدمه دي سوسير في نظرية في تكوين البطالة اللسانية عند ما وضع مثلثه الشهير المفسر لطبيعة العلاقات بين مكوناته (الدال و المدلول و المرجع) كما هو في الشكل التالي:

فيمثل هذا المثلث السيميائي الدلالة المفهومية للمصطلح اللساني على مستوى العلاقات المترابطة بين أجزائه الثلاثة إذ لكل مصطلح لساني دال يظهر.

2-المصطلح الساني :

إن مشكلة المصطلح اللساني و دلالات استعماله لم تكن بالأمر المستجد، بل هي معضلة مستمرة استمرار التطور العلمي الذي يمكن أن يتوقف أو يزول، فعلى الرغم من تناول أهمية المصطلح و دلالته اللغوية إلى أنها بقيت حبيسة المؤتمرات و الندوات دون الوصول إلأى حل فعلي و لا يمكننا أ، نسلط الضوء عل المشكلات المتعددة أي

تعاني منها الترجمة العربية، و لكننا تحدثنا في هذا المبحث عن إشكالية المصطلح اللساني و العوائق العربية ولكننا تحدثنا في هذا المبحث عن إشكالية المصطلح اللساني و العوائق التي تلقاها و عن أصعب المشكلات التي استترف جهود الكثير من اللغويين و سنعرض أهم هذه النقاط في هذا البحث.

و إذا كان المصطلح رمز لغوي محدد لمفهوم ما في مجال علمي ما فإن المصطلح اللساني يحدد هوية المصطلح بإعتباره تقييدا له يكون لسانيا يمكن أن يكون مضلة بحثية تضم أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية في المصطلح عامة .

و هذا يعني أن المصطلح اللساني مرتبط بحقل علمي حديث ألا و هو علم اللسان (اللسانيات) الذي يتمثل في الدراسة العلمية و الموضوعية للسان البشري فإن المصطلح اللساني هو ذلك الدال الذي يعبر عن مفهوم لساني لغوي بطريقة موضوعية علمية دقيقة بعيدا عن الذات.

و يقصد به المصطلح اللساني الذي دخل إلأى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتبارها نقلا للمفاهيم المستجدة على باقة اللسانيات خلال القرن العشرين فيشمل بذلك حتى المصطلح الذي وضع على يد بعض المستشرفين، و عدد من المبعوثين المصريين الذين ذهبوا الجامعات الأوربية للتخلص في علم اللغة و من تم بدأت حركة التبشير بالمنهج الجديد و محاولة تطبيقه على اللغة العربية.

فعند الحديث عن المصطلح اللساني لا بد من التكلم عن قواعد و ضغة و اختياره، فسهولة اللفظ و الصحة اللغوية شرطان أساسيان من الشروط التي تكسب المصطلح اللساني صيغة التداول و الإنتشار أما عن صياغته فهو أمر ليس بالهين لأن الهدف منه هو ضبط منهجية في الوضع و إلا ظلت المنظومات المصطلحية العربية حبيسة رفوف المكتبات.

فالمصطلح اللساني من القضايا العلقة في أدهان اللسانيات المترجمين على مستولا العالم العربي الذيم مع ذلك قليلا ما جاؤوا إليه من باب الدراسة و بهاجس النقد البناء إذا احتكوا به بينما كانوا يؤدون مهام نقل من اللغات الأجنبية إلى العربية ما استجد في مجال اللسانيات الحديثة من المفاهيم فحسب كما يعرفه أحمد بوحسون هو كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية و المعجمية إلى تأطير تصورات فكرية، وتسميتها إطار معين، وتقوى على شخصين و شبط المفاهيم التي تنتجها ممارسة ما في لحظات معجمية.

إظافة إلأى غياب التنسيق بين الباحثين فيما يخص بعض المصطلحات في البلد العربي الواحد ما دفع العديد من الباحثين لوضع مصطلحات فردية تتسم بالعضوية و الإرتجال فأصبح وضع المصطلحات اللسانية و النقدية لا يخضع لمنهجية موحدة في إطار منظم، بل تحكمه في معظم الأحيان النزعة الفردية و التعصب للخيارات الفردية على حساب التنسيق والعمل الجماعي.

هذا يعني أن المصطلح له أهمية بالغة خصوصا في تحديد المفهوم العلمي و هو كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا يجد نوعا من الحرص في توظيفه و استعماله كونه يخطوا إتجاها خارج اللغة العربية بعيدا عن استئناف و التوليد من جهة معتمدا إلى التعريب و الترجمة من جهة أخرى.

فمشكلة المصطلح اللساني في العالم العربي لا بد من إعادة النظر فيها، ذلك أن مشكلة المصطلح ليست في العالم العربي لا بد من إعادة النظر فيها، لأنه عند اللحاق يركب الحضارة خصوصا في مجال اللسانيات فلهذا وجب إلقاء نظرة عن واقع المصطلح اللساني في الوطن العربي.

4-طرائق نقا المصطلح اللساني في العصر الحديث.

1- المصطلح اللساني الحديث و اللغة العربية.

يتسم العصر الحاضر بكونه عصر الإنفجار المعرفي، فالتقدم العلمي في هذا العصر أحدث ثورة هائلة في المصطلحات في مختلف العلوم كالكيمياء و الفلك و الطب و الهندسة و اللغة والفلسفة و الآداب و الرياضيات إلخ .... و أصبح علينا المواكبة بتوليد المصطلحات عربية جديدة للتعبير عن المفاهيم العلمية الجديدة من أجل ربط التواصل بين الماضي اللغة العربية و حاضرها و قد كان هذا دافعا أساسيا لإنشاء المؤسسات و المجامع اللغوية العلمية صناعة المصطلح توليد أو ترجمة أ, تعريبا[1] .

و كما كانت اللغة لسان الحضارة، و بالتالي مرىت تعكس ما أحرزته من تقدم و رقي، كان لزاما على المجتمعات الطامحة إلى التقدم تعلم لغة الحضارة الغالبة أو على الأقل توسل ما تقدمه الترجمة للإطلاع على إنجازات تلك الحضارة، فقد صدق ابن خلدون حين قال " إن غلبة اللغة بغلبة أهلها ، و إن مترلتها بين اللغات صورة لمترلة دولتها بين الأمم و سعيا إلأى بلوغ ذلك فعلى الترجمة العربية أن تبقى تحقيق التلاقح و المناقشة الإيجابيين سبيلا إلى مواكبة الحضارة العلمية الحديثة و ذلك بصخ دماء جديدة في شرايين اللغة العربية عبر تحديدها و تطويرها و إغنائها للحفاظ على بقائها .

و من بين أهدافها كذلك تطويع اللغة العربية للاستجابة لمقتضيات العصر و كذا الدفع بها نحو العصور الماضية لأسباب عدة أبرزها اختلاف الظروف المحيطة بصياغة المصطلح وانتقال العمل المصطلحي من حال الإرتجال إلى حال التنظير و الدراسة ووضع الأمر التي تخضع لها مصطلحات و تحديد الروابط بين اللفظ و المفهوم، و ثمة أمر آخر يواجه

[1] ينظر هجرة المصطلح بين أزمة الترجمة و حلم التقدم وئام المدني، مجلة الحزار المتمدن، العدد 2754- بتاريخ 30/08/2009 .

علومنا العربية متلقية ينتجه الآخرون، بدلا من أن تكون رافدة له، و لذا ذهلات مشكلات عدة مصاحبة لوضع المصطلحات العربية، و أصبحت القضية قضية حضارة، لا قضية مصطلحات فقط فتعالت الأصوات مناديته بما تراه مناسبا في التعامل مع هذا السبيل الجارف من المصطلحات الوافدة[1].

فقد رافق النهضة العلمية و الثقافية في القرنين الآخرين سعي كبير لإيجاد المصطلحات التي تساعد نقل العلوم العصرية إلى اللغة العربية[2]، و قد ظهر في هذه الفترة من الزمن رجال أقذاذ، منهم من ترجم الكتب القيمة إلى العربية ، و منهم من وضع المعاجم العامة والمتخصصة و لكن كان العمل قد بدأ في مرحلة الأولى بجهوده أفراد فقد قامت لهذا الغرض بعد ذلك مؤسسات علمية وثقافية كان لها دور كبير و خدمات عديدة كما أسست المجامع اللغوية التي جعلت من أوليات مهامها وضع المصطلحات العلمية التي تفتقر إليها اللغة العربية، و في طليعتها مجمع اللغة العربية دمشق 1919 و مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1932 و المجمع العلمي العراقي 1974، و مجمع اللغة العربية الأردني 1986 ، كما أسهمت في الجهود اللغوي العلمي الكبير الجامعات العربية و أساتذتها، و لا سيما من قام منهم بالترجمة و بالتأليف و التدريس بالعربية و ما مكتب تنسيق التعريب بالرباط (1961م) إذا أحد الأجهزة المنظمة العربية للثقافة و العلوم .

و تتميز هذه المؤسسات بأنها عملية بحثية تختص بوضع المصطلحات و شؤون التعريب واللغة في كافة مجالات المعرفة الإنسانية، و تعكس هذه المجامع اللغوية مظاهر عناية التي توليها الشعوب لنقل العلوم و المعارف و الحضارات إلى لغاتها بهدف تحقيق

[1] مصطلحاتنا اللغوية بين التقريب و التغريب مصطفى ظاهرة الحيادرة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد 69، 2005، ص132 .

[2] دراسات في الترجمة و المصطلح و التعري، اشادة الخوري دار طرابلس للدراسات و الترجمة و النشر ط1 1989.ص175.

النهضة والتقدم و تشجيع إبداع و التأليف[1] و قد واجه رجال هذه المجامع و المؤسسات صعوبة جهة في الإطار ذللوا معظمها ، معتمدين على طبيعة اللغة العربية و مالها من مزايا و خصائص تساعد في هذا المجال[2] ، كما اصطدموا بعدة عقبات حالت دون تحقيق عملية المصطلح بسهولة ويسر و لعل أولها المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية الدكتور محمد رشاد.

3-استعمال الباحثين اللغويين المصطلح في النقد اللغوي .

لقد عرف المطلح النقدي المعاصر عولات كثيرة في مدلوله و في صيغة نتيجة المزج الثري بين المصطلح الأصلي و الفهم الثقافي الخاص المرتبط بمرجعياتهم المعرفية، و الثقافية التي وفرت لهم مادة أسعفتهم في وضع المصطلح و منحته إمكان بناء صيغ اصطلاحية مهجنة عبر عملية تزاوج بين المقابلات المترجمة للمصطلحات الغربية و مصطلحات البلاغة والنقدية العربية مما أدى إلى عمليات في التحول في الصيغ اللغوية من جانب، و محمولاتها الدلالية من جانب آخر و العائد إلى مادة النقد العربي الحديث و المعاصر يجد أن نشيرا بعض الدراسات الحديثة لنتأكد من اختلاف الموجودين النقاد في تحديد المصطلحات وضبطها و توظيفها مثلما نرى وشيكا أن هذه المصطلحات قد تتجاوز العشرين مصطلحا.[3]

---

[1] اللسانيات في الثقافة العربية و إشكال الترجمة المصطلح اللساني عبد الوهاب صديقي على موقع .http:/sadiki.ahlabblog.com.

[2] الحمزاوي عام 1977 و معجم علوم اللغة " بعد الرسول ثاني 1982 و قاموس اللسانيات الدكتور عبد السلام المسيدي عام 1985 معجم اللسانيات مكتب تنسيق التعريف في الرباط 1984، و قاموس اللسانية للدكتور بسام بركة عام 1985 المصطلحات اللغوية للدكتور رمزي البعليكي عام 1990 و هو أوفى هذه المعاجم و أيسرها و معجم المصطلحات الأسنية للدكتور مبارك مبارك عام 1995 و المعجم الكبير الذي ينجزه مجمع القاهرة و لم يتم بعد.

[3] نكي مبارك النشر الغني في القرن الرابع الهجري بيروت دار الجيل، ط1 ، 1934 ص38 .

فلئن كان في هه الكثرة من دلالة، فإنما هي تشير إلى مدى أهمية ما تحمله من مفهوم و إلى تأصله في الدراسات العربية قبل العربية .

و لكن من المؤكد أن هذه المصطلحات ليست في مستوى واحد دلالة على مفهوم فبعض منها، و لعل هنا البعض-كثيرا- ما يسيئ اللغة النقد و إذا فليس هو جدير بأن يكون مصطلحا نقديا و هكذا فليس غريبا لأن نجد الباحث مصطلح الشعرية، و قد وردت بتسميلت مختلفة و تحزلات متعددة عند مجموعة من النقاد فسميت بالشعرية الإنشائية الشاعرية علم الأدب الفن الإبداعي ف ف النظم ف ن الشعر، نظرية الشعر بوطبيق بوتيك و هذا التباين في استعمال المصطلح النقدي دفع بعض الباحثين العرب كالدكتور عبد البني إلى الحديث عن أزمة المصطلح في الثقافة العربية[1]، علل فيه هذا الإختلاف غياب تأسيس النظري للمصطلح الذي يبلغ أحيانا درجة بمثابة لا يكاد المرء تصورها، فمصطلح "LINGUISTIQUE " ورد منها على سبيل المثال لا الحصر ثلاثة و عضرون مقابلا في اللغة العربية حسب الدكتور عبد السلام المسدي الأسنية و علم الأسن و نحولها .

و قد برز الدكتور عبد المالك مرتاض هذا الإضراب في ترجمة مصطلح اللسانيات إلى عدم الاتفاق في النسبة إلى الجمع لا بشروط، و منهم من ينسبه إلى اللسان فيقول: اللسانيات والحال أن اللسان هو عبر اللسانيات غير أنه لا يمكن الخوف من هذا الإضطراب لأننا نرى أن الإختلاف طبيعية نوعا ما نجد فيها ما يستوجب قلقا كبيرا لأننا لا شك في أ، هذه الكلمات المختلفة ستغربل و تتصف و سيبقى في ساحة الإستعمال أو فقها و أصلحها و لذلك لا نخشى تعدد الأراء و الإقتراحات و

[1] المرجع نفسه ص49.

الإستعلامات [1]،بل تعتقد أنها لا تخلوا من بعض الفوائد لأنها تفسح مجالا أوسع للإصطفاء الإرتقائي بحكم قانون بقاء "الأصح" فلا مجال للتخوف فإن من الشيئ ما خلا الركود و الجهود[2] .

ولما كان النقد في معضمه مجموعة من المفاهيم و المصطلحات " ينطوي كل منها على محتوى معين، وتظمينات محددة[3] و دلالات اصطلح عليها من جانب الباحثين المعنيين بهذا الحقل المعرفي، و العاملين فيه انطلاقا من محدودات معنية، يثبته لها النقاد عند توظيف أي مصطلح نقدي أو مدارسة دلالته، فإن يتعين على النقاد أ، يتأكدوا في كل ذلك حتى لا يقعوا في الخلط و إرباك المتلقي .

فبالرغم من كل هذه المعوقات فإن تيارا من النقاد العرب المعاصرين بدأوا يدركون الواقع الجديد للثقافة العربية، و أخذ يشاركون في تكوين مسارات جديدة للمعرفة الأدبية في حقولها المختلفة، و تبنوا أن لكل علم مصكلحاته الخاصة به التي تسير تحديد مفاهيمه و تعلمه .

/- أسباب اضطراب المصطلحات اللسانية العربية :

يواجه المصطلح اللساني و النقدي كغيره من المصطلحات العلمية فوضى عارمة أثناء تعامله مع المتصورات العربية ، كما قال يوسف و غليسي: " الشهادات تشترك في رميها للمصطلح الجديد يساهم الإشكال و الإغراب والانطلاق و وجه الإشكالية في ذلك، أن المصطلح الأدبي قد ينقل بمصطلح عربي مبهم الحد و المفهوم ، و أن

[1] طه حسين من حديث الشعر و النثر القاهرة، دار المعارف ط:10،د،ت (ط:1.1936) ص25.

[2] المرجع السابق ص 43 و انظر حسين من حديث الشعر و النثر ص 40.

[3] أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني العمدة في محلسن الشعر و للأدابه و نقده تحقيق عمد عي الدين عبد المجيد، بيروت، دار الجيلط،1981،5، ص 21.

المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربية المترادفة أمامه ، و أن المصطلح الواحد قد يرد مقابلا للمفهومين غريبين أو أكثر في الوقت ذاته " [1].

و تعود حالة الإضطراب إلى حداثة المصطلحات اللسانية و النقدية في الثقافة العربية [2]،

مقارنة بارسائها و استقرارها في البيئة الغربية ، ذلك أن النظريات والمناهج اللسانية (و الأدبية) لا تستقر في البيئة المستقلة (المترجم إليها) دفعة واحدة بل تمر بمراحل (النقل ، الإحتكاك و التمثل) ، إلى أن ترسخ المصطلحات و مفاهيمها فتصبح عادة تجري على أقلام المؤلفين، و تستوعبها عقولهم بتلقائية من دون تكلف.

كذلك اعتماد الدرس اللساني و النقدي العربي الحديث على منجزات الدرس الغربي على مستوى التنظير و مناهج التحليل [3] ، إذ نجد أغلب المصطلحات الحديثة غربية المنشأة ، متعددة اللغة وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتغيير اللغوي ، الدقيق للمصطلح الغربي، فشاعت بين أيدي الباحثين اللسانيين و النقاد عددا من الترجمات للمصطلح الواحد ، فكل لساني أو ناقد يأخذ بالترجمة التي تملي عليه ذوقه و منهجه . و هذا يستدعي أولا تحري اختيار المترجمين الحادقين باللغة العربية ، و باللغات الأخرى بل الحادقين بالثقافة أيضا ....

---

[1]- أحمد محمد قدور اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي ، دار الفكر العربي ، الطبعة العلمية ، دمشق ، ط1، 2001 ، ص 13-14 .

[2]- ابراهيم أنيس الكاسح ، المثاقفة و المصطلح النقدي العربي : http://www.alukah.net/literature-language/0/7110/*

[3]- خالد بن عبد الكريم يسندي ، المصطلح اللساني عبد القاسي الفهري، مجلة التواصل ، ع2 ، مارس 2010 ، ص 35 .

أما بالنسبة للإختلاف في وسائل توليد المصطلحات ، فيلجأ كل مؤلف أو مترجم في مجال البحوث اللسانية و النقدية إلى اعتماد طريقة معينة لوضع المصطلح[1]، كأن يعتمد البعض منهم على الافتراض من اللغة المصدر ، أو تعريب المصطلحات بإضفاء صيغة العربية على المصطلح الأجنبي ، و منهم من يعتمد على النحت و التركيب أكثر بما يفضل البعض الآخر ترجمة المصطلح الأجنبي بمصطلح عربي الصيغة، و ما من شك أن اختلاف منهجيات وضع المصطلحات اللسانية و النقدية و طرق ترجمتها إلى العربية مسألة طبيعة ، إلا أنها أسهمت في تعدد المصطلحات العربية التي وضعت مقابل المصطلحات اللسانية و النقدية وترجمتها إلى اللغة العربية لا يستند إلى معايير و منهجية دقيقة و واضحة ، و بل صار تعدد المصطلحات و تكاثرها من قبيل الغنبهار يتفوق المنجزات اللسانية والنقدية العربية و مظهرا التنافر و التباهي، أو للتغيير عنه مجاراة الموضة الفكرية [2] .

كما أنها هذه العيوب تعود إلى مصادر الترجمة المتعددة ، فالذين ينقلون عن الفرنسية يختلفون عن الذين يأخدون من الانجليزية مثلا ، و الذين يستمدون من الروسية غير الذين يأخدون من الإسنانية ، و هكذا تتعدد المصطلحات و المفاهيم من مختلف بيئات العربية فالمصطلح السائد في المشرق العربي غير المصطلح الشائع في المغرب العربي مما يثير إشكالا في الدهن المتلقي ، و لكن " لا ينبغي أن يغيب عن بالنا أن الأقطار التي تأثرت باللغة الانجليزية وضعت مصطلحات مطابقة بين الألفاظ

[1]- سمير سعد حجازي ، النقد الأدبي المعاصر قضاياه و اتجاهاته، دار الآفاق العربية القاهرة ، ط 1 ، 2001 ص 90 ، 91 .

[2]- خالد محمود جمعة " اللسانيات و لغة الأدب ، مجلة علامات في النقد ، ديسمبر 1994، المملكة العربية السعودية : ص 118-119 .

الانجليزية و مقابلتها باللغة العلربية ، بينما سلكت الأقطار المغربية المتأثرة بالمنهج اللغة الفرنسية طريق وضع مصطلح انطلق من اللغة الفرنسية [1]

هذا بالإظافة إلى غياب تنسيق بين النقاد العرب المعاصرين من أجل اتفاق على مفاهيم معينة ، ذلك لأن وجود مجامع العربية الحالية طبقي بالمستجدات السريعة و المتوالية ، فضلا على أن أعمالها لا تصل في الوقت المناسب ، مما يجعل المصطلح الأجنبي يستيق مصطلح العربي فيروج بسرعة فيتم بالتداولية .

و يضيف الدكتور خلدون شمعة " إن حركة التوليد اللغوي التي يحتاج إليها النقد و شقافة المعاصرة ، يجب أن تدفع إلى تحقيق المزيد من عملياته ، و أن يمارس عن طريق السيطرة على أدواته منهجية قدرا أعظم من الحرية [2] .

فهو يحاول إذا إرجاع عيوب المستعمل حاليا إلى أثر الأدبي لوصفه ظاهرة تقييمها و من تم يبقى الإشكال قائما ، ما لم يستمد الناقد منهج دراساته ، و أدوات القراءة من العمل أدبي نفسه .

[1]- عبد الكريم النهشلي القيرواني الممتع في صيغة الشعر تحقيق " محمد زغلول سلام ، " الاسكندرية : نشأة المعارف 1980 ص 19-41 .

[2]- أبو علي حسن بشير القيرواني للعمدة في كاتب الشعر و آدابه و نقده ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروث ، دار الجيل ، ط ت ، 1981 ، ص 21 .

المبحث الثاني : توحيد المصطلح اللساني و جهود المجامع اللغوية

1/- المطلب الأول : المجامع اللغوية العربية .

لقد أدى تعدد مصطلح اللساني لعلم اللسانيات ، و اختلاف المراد بها إلى درجة الاضطراب في شتى مجالات البحث العلمي و اللغوي ، و إهمال كثير من قضاياها ، و إلى غموض يسود كثيرا من جوانب البحث " غير أنه لا بد أنه يلاحظ في ما يخص العربية أن الذي أكد عليه علماؤنا بإلحاح في الوقت الحاضر هو احتياجنا احتياجاتنا إلى مصطلحات علمية ، و اصبح هذا المشكل المشاكل عند كل مجمعيين في كل ميادين[1] ".

و يشير الدارسون بقولهم : " إذا تعددت المصطلحات الدالة على مضمون واحد ، و إذا كان الأمر كذلك ، فإن توحيد الجهود المصطلحية من شأنه أن يحفظ انطاقات فلا يتددها ، و يستهل النظر فلا تحقق أمامه عترة " [2] .

هذا يعني أن الباحثين و الدارسين قد و جدوا أن قضية المصطلح شائكة كون المصطلح اللساني لا زال يحتاج إلى عناية كثيرة ، و ذلك وفق منظور شمولي لقضايا النهضة العلمية عموما ، و مشكل المصطلح العلمي و المصطلح اللساني بشكل أفص في إطاره الوطني القومي [3] " .

و من أجل حل هذه المشكلة تأسست المجامع اللغوية و اضطلعت مؤسسات علمية بمهمة رصد المصطلحات المتعددة المفهوم من أجل اختيار أنسبها و أقربها .

---

[1]- عبد الرحمان حاج صالح البحث اللغوي و أصالة الفكر العربي " عن مجلة التقافة ع 26 ، أفريل ، ماي 1975 ،

[2]- سهير شريف استيتية ، اللسانيات (المجال و الوظيفة و المنهج ، ص 381 – 382 .

[3]- مصطلحات اللسانيات بين الوضع و الاستعمال عبد المجيد سالمي ، ص 172 . أطروحة دكتوراه دولة جامعة الجزائر 2007 .

1/- المجامع اللغوية العربية :

أ- تعريفها :

و من بين المؤسسات المصطلحية المهمة المجامع العربية فهي : مؤسسات لغوية علمية تقوم على خدمة اللغة العربية لها جماعة من العلماء تجتمع للنظر في ترقية اللغة و العلوم و الآداب و العلوم و الآداب و الفنون ، و يركزون اهتماماتهم غالبا على الجانب اللغوي و العلمي ، و ما يجب أن تكون عليه بناءا على التراث العربي و العالمي و تزويدها بالمصطلحات الحديثة مسايرة لقضايا العصر [1]. و يقع على المجامع اللغوية العربية عباء إيجاد مصطلحات جديدة للعلوم الحديثة تعبر بدقة عن المعنى العلمي المقصود بها ، و تكون صحيحة من الناحية اللغوية ، متماشية مع روح لغتنا العربية ، مع التنسيق بين المصطلحات القديمة و الحديثة ، و محاولة توحيد المصطلحات القائمة سواء بين علماء القطر الواحد أو بين أقطار المختلفة . [2]

و المجامع شعب و كان مختلفة الاختصاصات ، و يعملون على إنشاء دور الكتب ، و إصدار نشرات و مجالات تجسد نشاطاتهم و أعمالهم على الإجمال[3] .

المطلب الثاني :

[1]- ينظر صالح بلعيد ، الحركة المعجمية و المطلحية بالمجلس الأعلى للغة العربية للجزائر ، اللسان العربي ، ع 4 ، 1423ه ، 2002 م ، ص 79 .

[2]- ينظر وفاء كامل قايد ، المجامع العربية و قضايا اللغة من النشأة للأواخر القرن العشرين ، عالم الكتب مصر ، ج1 ، 2004م ، ص 142 .

[3]- ينظر حسني عبد الجليل يوسف ، اللغة العربية بين الأصالة و المعاصر خصائصها و دورها الحضاري و إنتصارها " دار الوفاء " ، (ط1) ، الأردن ، 1424ه ، 2003 م ، ص 313 .

ب- المؤسسات المجمعية و دورها في وضع المصطلحات و نشرها :

لقد شهدت الحضارة الإسلامية العربية في بداية عصر النهضة في أوربا تراجعا دام قرونا من الزمن أعقبتها نهضة محددة ظهرت إشاعاتها الأولى في مصر و الشام والعراق ، أين طح نور اللغة العربية من جديد في سماء البلاد العربية ، و اتصلت بلغات حضارية العالم الحديث ، و بدأت تظهر من جديد مؤسسات مجمعية تمثلت في مختلف المجامع اللغوية و الهيئات العلمية تأخذ على عاتقها مهمات صعبة في نشر العلوم و المعارف، و تسعى إلى إحياء اللغة العربية و تنميتها لتستوعب حصيلة الفكر الإنساني المعاصر .

ج- أهم المجامع اللغوية العربية :

- مجمع اللغة العربية بدمشق (1337ه/1919م) :

يرجع تأسيس المجمع العلمي العربي بدمشق إلى خريف 1918م ، و كان ذلك عقب إنفصال الشام عن الدولة العثمانية، حيث أنشأت الحكومة العسكرية بعد الحرب العالمية الأولى (شعبة الترجمة و التأليف ، و من أجل تعريب الإدارة و التعليم في سوريا، و جميع الميادين العلمية و الأدبية ، و الفنية.

و المقصود من صفتي (العلمي في اسم المجمع هو علوم اللغة العربية [1] . و في 8 خريران 1919م .[2] أسس محمد كرد علي المجمع مع ثمانية أعضاء منهم : عبد القادر المبارك ، وفارس الخوري .... إلخ [3].

---

[1]- ينظر ، محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، (د.ط) ، دمشق ، 1998م،ص 112 .

[2]- ينظر ، وقاء كامل فايد ، المجامع العربية و قضايا باللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين عالم الكتب ، مصر ، ج1 ، 2004 م ص 04 .

[3]- ينظر علي القاسمي ، علم المصطلح أسسسه النظرية و تطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون ، (ط1) ، لبنان، 2008 م ص 246 .

و يعد المجمع من أقدم المجامع العلمية اللغوية في الوطن العربي في العصر الحديث [1]، و انقسم أعضاءه عند تأسيسه إلى فريقين :

- أعضاء عاملين : منهم الشيخ عبد القادر المغربي، واسكندر المعلوف، والشيخ طاهر الجزائري و غيرهم .
- أعضاء الشرف : فكان منهم علماء و أدباء من البلاد العربية و مشارقة من أوروبا [2].

و للمجمع مجلة خاصة به تنشر فيها أعماله و أفكاره، و تربط بينه و بين المجامع والمؤسسات العلمية المختلفة [3].

- **مجمع اللغة العربية في القاهرة : 1932م**

شهدت عام 1892 إنشاء المجمع اللغوي للوضع و التعريب، و قد ضم نخبة من علماء مصر أنذاك، و لكنه عطل بعد سنوات ، و يبقى يتعثر في مسيرته إلى عام 1932 حيث أنشئ مجمع اللغة العربية الملكي ، و في عام 1938 أبدل إلى مجمع فؤاد الأول للغة العربية ثم أصبح تابعا لوزارة المعارف العمومية [4]

و قد حددت أهدافه في: [5]

---

[1]- ينظر عبد الله واثق شهيد، تطور المصطلح العلمي العربي في مجمع اللغة بدمشق ، اللسان ، ع54 ، ص 30.

[2]- ينظر حلمي خليل، المولد في العربية " دراسة نمو اللغة و تطورها بعد الاسلام ، دار النهضة العربية ، (ط1، مصر 1404ه،1984) ص 10

[3]- ينظر شوقي ضيف ، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934 -1984) مجمع اللغة العربية (ط1 ، مصر 1984 م) ص 587.

[4]- ينظر، عصد علي ، الزركان الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ص 134 .

[5]- ينظر ، شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ص 20-21 .

1/- الحفاظ على اللغة العربية و تمكينها من التعبير تعبيرا سائغا عن متطلبات العلوم ، و الفنون العربية ، و التكنولوجيا المعاصرة .

2/- وضع المعاجم الشديدة، و التنبيه على ما ينبو عن العربية من الألفاظ و الصيغ .

3/- العناية باللهجات العربية الحديثة، بدراستها دراسة علمية في مصر و غيرها من أقطار البلدان العربية .

وقد اتخذ المجمع لنفسه مجلة علمية تتشكل من أربعة أبواب رئيسية أولها المصطلحات المتنوعة التي يقرها المجمع، و الباب الثاني مخصص للقرارات اللغوية التي يصدرها المجمع بقصد التوسع في اللغة، و الباب الثالث للبحوث والدراسات اللغوية المستفيضة و ما يتبعها من دراسات و بحوث أدبية (و الباب الرابع يضم تراجم مفضلة لأعضاء المجتمع منذ نشأته إلى اليوم [1]

و انقسم أعضاء المجمع إلى ثلاثة أصناف :

- أعضاء عاملون .
- أعضاء فخريون
- أعضاء مراسلون .

و بذلك استطاع المجمع أن يضم عن طريق التنوع في العضوية كبار الرجال اللغة و الفكر في العالم العربي، و عدد من المستشرقين من ألمانيا و انجلترا و فرنسا وإيطاليا [2] ،

[1]- ينظر ياسين أبو الهيجاء مظاهرا تجديدا النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة في عام 1984/ ط: 1 اريد، عمان ، الأردن : عالم الكتب الحديث ، 2008 ، ص 09 .

[2]- ينظر ، حلمي خليل ، مرجع السابق ، ص 593 .

و هذا المجمع من أكثر المجامع اللغوية نشاطا و أغزرهـا إنتاجـا وأبعـدها أثـرا في حيـاة اللغة العربية و آدابها [1]

و **يصدر المجمع :** مجلة خاصة به تنشر فيها الأبحاث التاريخيـة ، و التراكيـب الـتي يقرهـا المناقشة الجمهور و إقتراحاته [2].

- **المجمع العلمي العراقي 1947 م :**

مهد تأسيس مجمع دمشق إلى تأسيس مجامع لغويـة علميـة في أقطـار عربيـة أخـرى، و كانت في العراق أول محاولة لتأسـيس مجمـع علمـي سـنة 1921م و في سـنة 1926 شكلت وزارة المعارف العراقية لجنة وزارية و حولتـها إلى مجمـع أطلـق عليـه " المجمـع العلمي العراقي "، ووضعت له وزارة اعتمادا ماليا ، وكان ذلـك بعنايـة وزيـر المعـارف ، و مهمه مدير المعارف العام الساطح الحصري ، و قد حدد لهـذا المجمـع منـهجا يـدعي " تعليمات نجدة الأصطلاحات العلمية في وزارة المعارف [3] .

أنشأت وزارة المعارف العراقية لجنة تشبه المجمع اللغوي و كان مـن أعضـاءها : أنسـتاس الكرملي و معروف الرصافي، و كانت مهمة هذه اللجنـة النظـر في المصـطلحات العلميـة و الأدبية و خاصة المستعملة في الكتب المدرسية، و لكـن هـذه اللجنـة لم يكتـب لهـا البقاء حيث ألغي عملها سـنة 1927م [4] و في سـنة 1945م أنشـأت وزارة المعـارف العراقية (لجنة للتأليف و الترجمة و النشـر) و هـي كـذا النـواة للمجمـع العلمـي [5] ، العراقي الذي تأسس 1367ه – 1947 م بعدما حولتها اللجنـة الوزاريـة إلى مجمـع، و

[1]- ينظر المرجع نفسه ، ص 592 .

[2]- ينظر ، وفاء كامل فايد ، المرجع السابق ، ص 8 .

[3]- ينظره محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، ص 173 .

[4]- ينظر حلمي خليل ، المرجع السابق ، ص 600.601 .

[5]- ينظر علي زركان ، المرجع السابق ، ص 178 .

افترضت من مجمع دمشق اسمه قسمته (المجمع العلمي العراقي) [1] و انتخب الشيخ محمد رضا الشبيبي رئيسا له ، و يصدر المرج المجلات و النشرات ، و توثيق صلته بالمجامع و المؤسسات العلمية من البلاد العربية [2]

و من أهم الأعمال التي يبذلها المجمع العراقي " رعاية المصطلحات والعناية بها، و توجيه مجهوده و نشاطه إلى توسيع أفقها ، و تثبيتها و نشرها بالنقل و التعريب و الإشتقاق "[3]

- **القواعد العامة للجان المجمع في وضع المصطلحات :** [4]

1/- تفضيل المصطلح العربي على المغرب وعدم اللجوء إلى التعريب المصطلح إلى إذا تعذر وجود مصطلح عربي .

2/- أن يستفاد من الألفاظ العربية القديمة الممانة لوضع المصطلحات شرط ألا يكون المصطلح من الألفاظ المتداولة المعروفة حتى لا يقع اللبس بين المعنى اللغوي و دلالته الإصلاحية .

3/- إدراج مصطلح واحد فقط مقابل كل مصطلح أجنبي ذي مفهوم واحد .

4/- تجنب استعمال اللفظ العربي الواحد لأكثر من دلالة إصطلاحية واحدة .

5/- تجنب النحث لأنه ليس من طبيعة العربية ، و لا يوحي بدلالته للسامح ، كما انه لا يخضع القواعد الثابتة، و لذا كانت مسموعاته العربية نادرة .

---

[1]- ينظر، شوقي ضيف ، المرجع السابق ص 12 .

[2]- ينظر علي القاسمي ، المرجع السابق ص 250 .

[3]- محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ، ص 179 .

[4]- المرجع نفسه ، ص 183 .

فالمجمع العراقي منذ نشأته أولى جانبا كبيرا للمصطلحات العلمية ، و اهتم بوضع المصطلحات من مختلف العلوم ، فكانت له مصطلحات في الصناعة ، ومصطلحات في هندسة سكك الحديد و الري و الطيران ، و مصطلحات في الإلكترون و علوم الفضاء و مصطلحات الفيزياء و علم الغابات و الأحياء : كما نشره مصطلحات عمال العزل و النسيج و مصطلحات هندسية إسالة الماء ومصطلحات التشريح و غيرها . [1]

و يحرص المجمع ألا بفرد برأي أو يقر قرارا حتى يقف على الأداء المختلفة حول كل مصطلح قبل اتخاد قراره فيه لتكون مصطلحاته سببا من أسباب جمع السهل ، والتوحيد بين الأقطار العربية [2]

فكان المجمع بهذا حريصا على أن تكون قراراته موحدة مع القرارات الأخرى .

[1]- ينظر وفاء كامل فايد المجامع العربية و قضايا اللغة (1) ، ص 207 .

[2]- ينظر وفاء كامل فايد ، المجامع العربية و قضايا اللغة (1) ، ص 207 .

خاتمة:

لقد وصلت بنا قاطرة هذا البحث إلى نهاية مطاف الرحلة بعد أن قضينا على متنها زمنية و جيزة مع جهود المجامع اللغوية العربية التي حملت على عاتقها توليد المصطلح اللساني و توحيده، و نظرا لكثرة العوائق التي واجهته من اثبات هويته ، إلى تحقيق علميته التي يجب أن يصل إليها موحدا في جميع الأقطار العربية الدولية، و الدور الهام الذي ساهم فيه العلماء و الباحثين في تقنين المصطلح اللساني و جهود المجامع اللغوية في العمل على توحيد المنصطلح اللساني .

وقد خلص هذا البحث النتائج التالية:

- يتفرد المصطلح بمجموعة فن الخصائص تجعله بخطى بإهتمام مخالف الباحثين ذوي التخصصات المختلفة .
- أصبح علم المصطلح حقلا مستقلا يهتم بمنهجيات وضع المصطلح وتوحيده
- يعتبر المصطلح العتبة الأول التي تمكن الطالب من لوح البحث العلمي والإستفادة من نتائجه .
- إن وضع المصطلح اللساني لا يتم بصفة عشوائية، و إنما وفق معايير وشروط ينبغي احترامها و التقيد بها .
- تمكنها آليات وضع المصطلح من صياغة مصطلحات جديدة، و بالتالي إثراء رصيد اللغة العربية .
- ضرورة توحيد المصطلح في البلدان العربية .
- إسهام المجامع اللغوية العربية دراسة المصطلحات العلمية و ضبطها وكذلك بتحديد الأسس و القواعد الكفيلة بوضع المصطلحات .

و في الأخير لا يسع القول إلا: أن هذا الموضوع جد متشعب و ما قيل فيه مجرد مقاربته و قطرة من محيط أن الجهود التوحيدية للمصطلح مازالت مستمرة و ذلك من خلال المشاريع التي تنجزها المجامع اللغوية و المنظمات العربية و الإتحادات و الجامعات العربية، أومعاهد التعريب و الترجمة التي لا تظهر للعلن، كما أنه يجب الإستفادة من المشاريع الغربية و ذلك بالتطرق إلى أهم تجاربها في هذا المجال.... وغيرها، فهي جديرة بأن يفرد لكل منها دراسات أكاديمية مستقلة .

قائمة المصادر والمراجع

❖ قائمة المصادر والمراجع:

1) ابراهيم أنيس الكاسح ، المثاقفة و المصطلح النقدي العربي
2) إبن منظور لسان العرب دار الصادر للطباعة والنشر ط 3 بيروت 2003 م ج8.
3) أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني العمدة في محلسن الشعر و للأدابه و نقده.
4) أبو علي حسن بشير القيرواني للعمدة في كاتب الشعر و آدابه و نقده ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروث ، دار الجيل ، ط ت ، 1981 .
5) أحمد بن فارس الصاحبي في فقه اللغة المكتبة السلفية القاهرة 1910م ص 44.
6) أحمد قدور لسانيات والمصطلح مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.
7) أحمد محمد قدور ، اللسانيات و المصطلح (الكتاب الإلكتروني)، ص 6-7-8 .
8) أحمد محمد قدور اللسانيات و آفاق الدرس اللغوي ، دار الفكر العربي ، الطبعة العلمية ، دمشق ، ط1، 2001 .
9) إسماعيل ابن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة والصحاح العربية.
10) أفلاطون السفسطانين و تربية ترجمة و تقديم عزت قرني ، إرقباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2001 .
11) أنظر حول هذه المسألة: خسارة محمد ممدوح، 2008 ، علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات في العربية، دمشق، دار الفكر .
12) توفيق عزيز عبد الله و حسين علي أحمد و طلال يحي إبراهيم، معجم مصطلحات علم اللغة لفرنس و انجليزي و عربي ط1.
13) الجاحظ (أبو عتمان)، البيان و التبين، 1 م س .
14) جلال الدين سيوطي المزهر في علوم اللغة و أنواعها ج1 ت ح فؤاد علي منصور ط1 دار الكتب العلمية لبنان 1988 .
15) جيلالي علام ترجمة المصطلح أهميتها وسائل تنهيتها المجلة المترجم رقم 01 دار العرب جوان 2001 .
16) حسني عبد الجليل يوسف ، اللغة العربية بين الأصالة و المعاصر خصائصها ودورها الحضاري و إنتصارها " دار الوفاء " ، (ط1) ، الأردن ، 1424هـ ، 2003 م.

17) حلمي خليل، المولد في العربية " دراسة نمو اللغة و تطورها بعد الاسلام ، دار النهضة العربية ، (ط1، مصر 1404هـ،1984) .
18) خالد بن عبد الكريم يسندي ، المصطلح اللساني عبد القاسي الفهري، مجلة التواصل ، ع2 ، مارس 2010 .
19) خالد محمود جمعة " اللسانيات و لغة الأدب ، مجلة علامات في النقد ، ديسمبر 1994، المملكة العربية السعودية .
20) خليفة الميساوي – المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم – دار الأمان الرباط ط1 1434هـ 2013 .
21) دراسات في الترجمة و المصطلح و التعري، اشادة الخوري دار طرابلس للدراسات و الترجمة و النشر ط1 1989.
22) الرد على منطقين لإبن تميمة ص 66 مقلا عن عبد العزيز المطاد مناهج البحث في مصطلح .
23) رمضان عبد التواب فصول في فقه اللغة العربية مكتبة للطباعة و النشر القاهرة د.ط. 6 1999 م 1420 هـ .
24) سمير سعد حجازي ، النقد الأدبي المعاصر قضاياه و اتجاهاته، دار الآفاق العربية القاهرة ، ط 1 ، 2001 .
25) سهير شريف استيتية ، اللسانيات (المجال و الوظيفة و المنهج .
26) السيد محمد مرتضى زيدي تاج العروس من جوهر القاموس المادة (ص ل ح)
27) الشريف علي بن محمد الجرجاني التعريفات المطبعة الخيرية و نشأة بدماليته، مصر 1306 هـ ط1 .
28) شوقي ضيف ، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما (1934 -1984) مجمع اللغة العربية (ط1 ، مصر 1984 م) .
29) شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما .
30) صالح بلعيد ، الحركة المعجبية و المطلحية بالمجلس الأعلى للغة العربية للجزائر ، اللسان العربي ، ع 4 ، 1423هـ ، 2002 م .
31) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة دار العلم، ملايين ط14 بيروت 2000 .

32) طارق بن عود الله بن محمد اصلاح مصطلح مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر 1429هـ 2008 م ط1 .
33) طه حسين من حديث الشعر و النثر القاهرة، دار المعارف ط:10،د،ت (ط:1.1936) .
34) عبد الرحمان حاج صالح البحث اللغوي و أصالة الفكر العربي " عن مجلة التقافة ع 26 ، أفريل ، ماي 1975 .
35) عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي و آليات صياغة ، علامات (كتاب نقدي يصدر عن نادي جدة الأدبي الثقافي المملكة العربية السعودية المجلد 2 الجزء 8 1993.
36) عبد السلام المسدي الإزدواج و المماثلة في المصطلح النقدي، المجلة العربية للثقافة .
37) عبد القاهر جرجاني التعريفات دار الكتب العلمية ط 2 2003 بيروت .
38) عبد الكريم النهشلي القيرواني الممتع في صيغة الشعر تحقيق " محمد زغلول سلام ، " الاسكندرية : نشأة المعارف 1980 .
39) عبد الله واثق شهيد، تطور المصطلح العلمي العربي في مجمع اللغة بدمشق ، اللسان ، ع54 .
40) عصد علي ، الزركان الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث .
41) علي القاسمي ، علم المصطلح أسسسه النظرية و تطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون ، (ط1) ، لبنان، 2008 م .
42) علي عبد الوفي، فقه اللغة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ط3 مصر 2004 .
43) علي قاسمي العلم المصطلح أسس النظرية و تطبيقاته العلمية مكتبة لبنان ط 1 2008 .
44) عمار الساسي صناعة المصطلح في اللسان العربي نحو المشروع التعريب المصطلح العلمي من ترجمة الصناعات ط1 عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع أردن 2012 م .
45) عمد عي الدين عبد المجيد، بيروت، دار الجيلط،1981،5.

46) اللسانيات في الثقافة العربية و إشكال الترجمة المصطلح اللساني عبد الوهاب صديقي على موقع http:/sadiki.ahlabblog.com..

47) محمد البطل فصول في الترجمة و التعريب ط1 الشريكة المصرية العالمية للنشر لونجمان مصر 2007 .

48) محمد خليل الخلايلة : المصطالح البلاغي معاهد التنصص على شواهد التخصيص العالم الكتب الحديث .

49) محمد علي الزركان ، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، (د.ط) ، دمشق ، 1998م.

50) محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث .

51) محمد مجيد السعيد، دور المؤسسات التعليم العالي في توحيد المصطلح و إشاعته، اللسان العربي عدد 29 . نقلا عن مقال : المعجم موحد لمصطلحات اللسانيات أي مصطلحات لأي لسانيات د.مصطفى غلفان الأنترنيت www.mohamedrabeea.com/box/box x 1 ...

52) محمد يحياوي الترجمة و التعريب بين اللغة الإنسانية و اللغة الحاسوبية ط 1 المركز الثقافي العربي المغرب 2002.

53) محمود فهمي الحجازي أسس اللغوية لعلم المصطلح دار الغريب للطباعة و النشر القاهرة .

54) محمود فهمي حجازي أسس نظرية لغوية لعلم المصطلح (د.ط مكتبة غريب القاهرة ،ك:ت.

55) محمود فهمي حجازي علم المصطلح، مجلة مجتمع القاهرة .

56) المركز البحوث و التطوير الدولي DRC إحداث التغيير و التوطين المعلوماتي دليل لتوطن البرمجيات الحرة المقترحة المصدر Fiend Wof ترجمة خالد حسني 2011.

57) مصطلحات اللسانيات بين الوضع و الاستعمال عبد المجيد سالمي ، ص 172 . أطروحة دكتوراه دولة جامعة الجزائر .

58) مصطلحاتنا اللغوية بين التقريب و التغريب مصطفى ظاهرة الحيادرة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد 69، 2005.
59) الملتقي الوطني حول المصطلح و المصطلحية (2-3-ديسمبر 2014) الجزء الأول جامعة تيزي وزو- مخيرا الممارسات اللغوية في الجزائر- دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع .
60) مولاي علي بوخاتم مصطلحات نقدا للعربي السيميائي .
61) نكي مبارك النشر الغني في القرن الرابع الهجري بيروت دار الجيل، ط1 ، 1934.
62) هيثم زعفان المصطلحات الوافدة و أثرها على الهوية الإسلامية مع إشارة تحليلية أبرز المصطلحات الحقبية عولمية مركز الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية مصر 2007 .
63) وقاء كامل فايد ، المجامع العربية و قضايا باللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين عالم الكتب ، مصر ، ج1 ، 2004 م
64) ياسين أبو الهيجاء مظاهرا تجديدا النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة في عام 1984/ ط: 1 اريد، عمان ، الأردن : عالم الكتب الحديث ، 2008 ، ص 09 .
65) يوسف مقران المصطلح اللساني المترجم المدخل النظري إلأى مصطلحات 16 2007 دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع سوريا دمشق جرمانة ص 17.
66) يوسف و غليسلي إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجدد ط1 الدار العربية للعلوم العربية 2008
67) Bengamin,leewhorf.1956,language,thought and reali nerdy
68) Selected,leewhorf of b. l whorf edited by john b. corroll .

المحتويات	الصفحة
• شكر	
• إهداء	
• المقدمة	أ
• **المدخل: المصطلح اللساني والمصطلحية**	
الفصل الأول: المصطلح نشأته، مفهومه و خصائصه .	
المصطلح و مفهومه.	
خصائص علم المصطلح.	
نشأة علم المصطلح عند العرب و الغرب .	
المصطلح في الفكر العربي.	
المصطلح في الفكر الغربي .	
شروط و طرائق وضع المصطلح .	
الفصل الثاني: إشكالية توليد و استعمال المصطلح اللساني في النقد اللغوي	
توليد المصطلح في اللساني في الوطن العربي.	
توليد المصطلح اللساني.	
المصطلح اللساني .	
طرائق نقل المصطلح اللساني في العصر الحديث .	
استعمال الباحثين اللغويين المصطلح و تداوله في النقد اللغوي.	
أسباب اضطراب المصطلحات اللسانية العربية.	
توحيد المصطلح اللساني و جهود المجامع اللغوية.	
المجامع اللغوية العربية.	
المؤسسات المجمعية و دورها في وضع المصطلحات و نشرها .	
اتجاه المجامع اللغوية و العلمية العربية.	
مكتب تنسيق التعريف.	
الجهود الفردية في توحيد المصطلحات .	
• **خاتمة**	
• **قائمة المصادر و المراجع**	